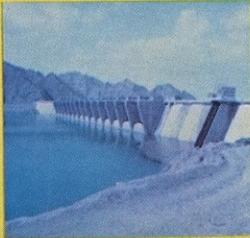




نظرة
اعلیٰ

جمهوریة الإسلامية الإيرانية



Princeton University Library



32101 075334316

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

Nazrah calé al-Jamhuriyah



نظَّمة
العمل

جمهُورِيَّةِ إِسْلَامِيَّةِ إِيرَانِ

وزَارَةِ الْخَارِجِيَّةِ
إِيَّرانٍ - طَهْرَانٍ

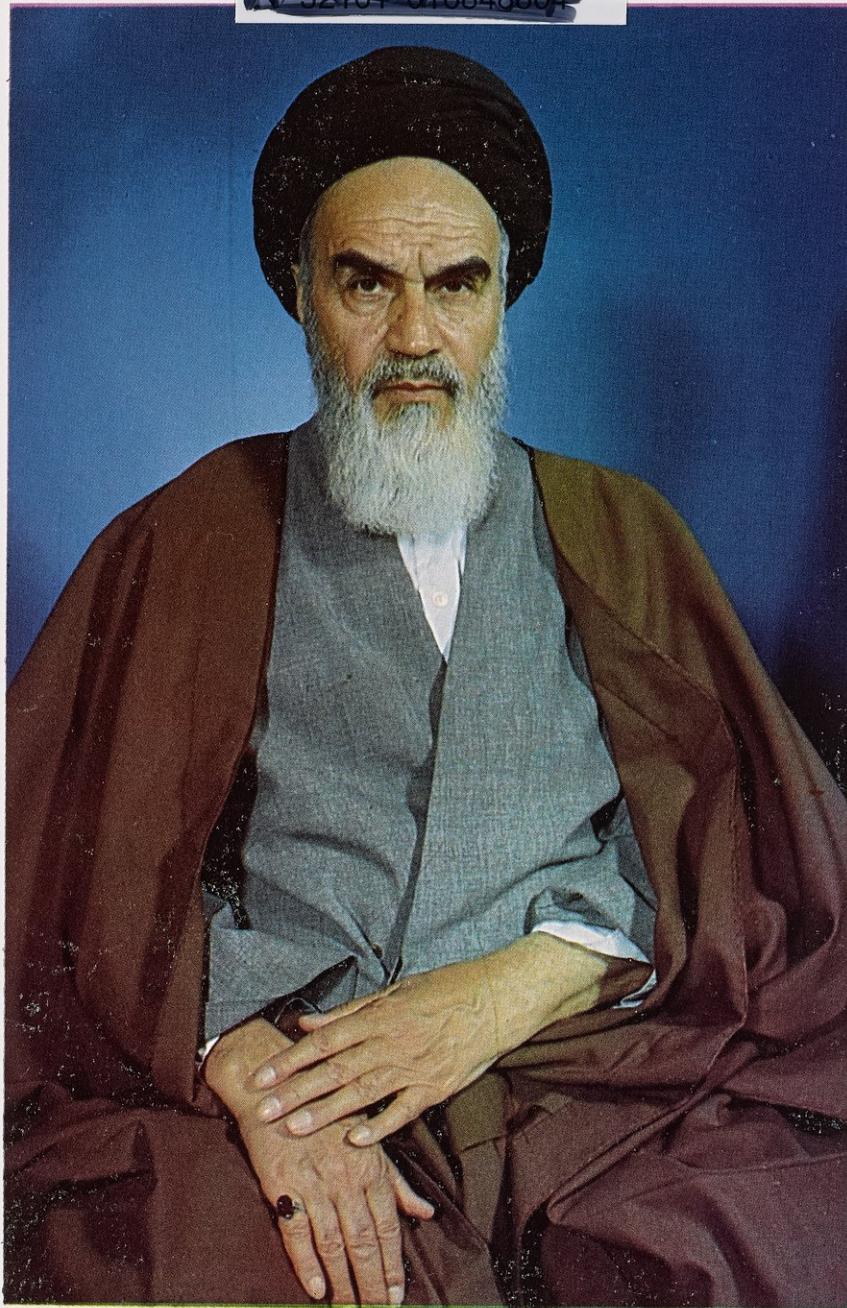
(RECAP)
(Arab)

DS 318

8
N297

1987

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
DUPL
32101 016848804



88-EP43911-1

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

مقدمة

يعود تاريخ الحضارة الإيرانية وثقافتها ، إلى أكثر من ألفي سنة قبل الوقت الذي دخلت فيه جماعات مختلفة من الأصل الآري - مثل الماديين (الميديين) ، والبارسيين (الفرس) ، والغريتين (الأشكانيين) - الأرض التي عُرفت في ما بعد باسم « إيران » ، أو « أرض الآرين ». وإذا لاحظنا أن الحكومات التي كانت قبل البارسيين لم تعرف الوحيدة المتكاملة والإستقرار ، بل كانت دائئراً مستغرقة في حروب قبلية ، فإننا يمكننا أن نعد قيام الدولة الأخمينية ، وبعبارة أدق حكم « كورش » (في السنة ٥٥٠ قبل الميلاد) ، بداية لتاريخ الحكم الامبراطوري ، الذي يقوم على أساس توارث الحكم في الأسرة الملكية .

إن هذا النوع من الحكم الذي يقوم على التسلط والإستبداد ، استمر في السلالات الملكية التي تلت السلالة الأخمينية ، يعني السلالات الأشكانية والساسانية . أما عقيدة الشعب في تلك الحقبة ، فكانت غالباً الزرادشتية .

وخلال بضعة قرون تلت ظهور الإسلام ، ذاب تاريخ إيران في

حضارة الإسلام ، واعتنق معظم الشعب الإيراني الدين الإسلامي .

ولقد بقيت إيران قرونًا ، أي حتى قيام السلالة الملكية الصفوية ، تفتقد حكومة مركبة موحدة منسجمة ، إذ كان يحكم في النقاط المختلفة من البلاد ، حكومات إقليمية محلية . وبما أن مدينة أصفهان كانت في العهد الصفوي قد اختيرت عاصمة للبلاد ، لذا فإن الآثار التاريخية ، والأندية الدينية ، والجسور المنشأة في عهد الصفوين ، يقوم معظمها في أصفهان .

وقد حكمت السلالة الملكية « الأفشارية » أيضًا ، وبعدها « الزندية » ، ثم « القاجارية » كذلك ، بالنهج الامبراطوري نفسه ، واستمر هذا النوع من الحكم الإستبدادي سائداً في إيران ، حتى انقرaps السلالة « البهلوية » التي تلت القاجارية ، والتي كانت آخر نظام ملكي امبراطوري في تاريخ إيران ..

حركة الدستور

شهدت إيران في العهد القاجاري حدثين مهمين ، ينطلقان من دافع إسلامي ، أوهما : إلغاء امتياز التباek ، والثاني : حركة الدستور . ففي عهد ناصر الدين شاه القاجاري (حكم ١٨٤٧ - ١٨٩٦ م) ، منحت شركة انكليزية امتيازاً لحصر التباek في إيران ، فلقي هذا الأمر ، الذي كان مناقضاً لـ الاستقلال للبلاد ، معارضة شديدة من الجماهير . ولكنها معارضة لم تؤدي إلى إلغاء الإمتياز ، رغم سقوط عدد من المواطنين قتل في سبيل إلغائه ، فأصدر الميرزا الشيرازي - الذي كان يُعد من علماء الإسلام الكبار في ذلك العهد - فتوى امتنع على أثرها الناس ، بنـ فيهم نساء بلاط الشاه نفسه ، عن إستعمال التباek ، مما أدى بصورة عملية إلى إلغاء الإمتياز المعقود بين الدولة والشركة الانكليزية .

الحدث الثاني الذي أشرنا إليه ، والذي يجب التوقف عنده ، كان - كما ذكرنا - حركة الدستور . إن هذه الحركة التي حدثت في عهد السلالة القاجارية بهدف الحد من سلطة الملوك ، ومنعهم من التحكم وفق اهواهم ، وإشراك الجماهير في مقررات الدولة .. هذه الحركة أدت إلى إنشاء مجلس الشورى الوطني (المجلس النيابي) . ولئن كان المجلس قد تألف في بداية الأمر من تشكيلة متنوعة من مثلث الأمة ، كان رجال الدين يشكلون منها نسبة يُعتد بها ، إلا أن نظام الملكية الدستورية ، إنحرف عن مسیرته الأولى ، بسبب تَعْنُت الملوك القاجاريين وتعسفهم ، وضعف فيه ثم ازداد ضعفاً دور الشرع الإسلامي المقدس ، حتى لم يبق من الدستور في أواخر عهد السلالة القاجارية ، وفي كل عهد السلالة البهلوية أكثر من الإسم ، وتبدل إنتخابات المجلس أيضاً من الحالة الشعبية والجماهيرية ، إلى الحالة التعينية .

الثورة الإسلامية بداية اليقظة

لقد كانت سياسات السلالة البهلوية - آخر نظام امبراطوري في إيران - قد أدت إلى تبعية الوطن للقوى الإستكبارية العالمية وبالتالي فقدان الإستقلال ، وتلاشي الحكم الوطني عملياً وسلب من الشعب . فالوطن الذي كان - على الصعيد الزراعي مثلاً - مكتفياً بمحاصيله الداخلية ، بل وكانت له صادرات زراعية ، أصبح في أواخر عهد الشاه الأخير من السلالة البهلوية ، يستورد من الخارج أكثر من ٦٠٪ من حاجته من المواد الأساسية الزراعية كالقمح وغيره . . .

وكان الفساد الأخلاقي ، وإنشار الفحشاء ، وتقليد الغرب ، والبعد عن الثقافة الإسلامية الغنية ، ومحاربة الدين ، وإستغلال جميع أدوات الدولة ومن جملتها الراديو والتلفزيون والصحف . . . هذه كلها كانت في ذلك العهد تم على يد الدولة نفسها . . .

وقد أدى الضغط على أكثرية الشعب الإيراني الملزِم بالمعتقدات الدينية ، والتعذيب والسجن والنفي للمعارضين الحقيقيين لسياسة الدولة وللنظام من قبل الجهاز البوليسي « السفاك » من جهة ، ورؤيَة نفوذ الأجانب في أكثر مراكز الدولة وتنظيماتها حساسية مثل الجيش من جهة أخرى ، أدى إلى ظهور أول معارضة عامة شاملة للنظام الحاكم الفاسد ، سنة ١٣٤٢ ش (١٩٦٣ م) .

صحيح أن إنتفاضة الشعب الإيراني المسلم المحققة هذه قد أنتهت -
كحال ثورة الشعب ضد السفور في عهد سُلطنة رضا خان مؤسس السلالة البهلوية - إلى الإجهاض وإلى تعديدها بالدم ، وأدت إلى نفي الإمام الخميني - المرشد الحالي لجمهورية إيران الإسلامية - إلى خارج البلاد ، ولكن نار غضب الأمة لم تخمد ، وعمت المعارضة الشعبية سنة ١٣٥٧ ش (١٩٧٨ م) والإضرابات العامة حتى داخل الجيش والقوى النظامية ، رغم إعلان الحكم العرفي في كل أنحاء البلاد . ولقد استشهد الآلوف من المواطنين العُزَل أو أصيروا بعاهات دائمة ، أو جُرحوا خلال معارك الشوارع في هذه الفترة من تاريخ إيران .

لقد أوجدت الثورة الإسلامية الإيرانية التي كانت قد بدأت بقيادة الإمام الخميني ثقافة جديدة ونهجًا مختلفًا في الصراع السياسي والعقائدي للجماهير . إن كفاح الجماهير المستمر الشامل عن طريق الإضرابات ومظاهرات الشوارع ، وكتابات الجدران الليلية التي كانت تتم رغم إعلان الأحكام العرفية وحالة الطوراء ، وتسجيل وتوزيع أشرطة محاضرات الإمام الخميني ، أو أوامره المكتوبة التي كانت تعلم الناس الثبات والإتحاد ، إضافة إلى صمود الجماهير ووحدتها ، سبَّبت معجزة العقود الأخيرة من هذا القرن .

لقد رکع نظام الشاه ، الذي كان يملك أقوى جيش في المنطقة ،
واعتنى جهاز بوليسي ، أمام وحدة كلمة الشعب ، وإيمانه بقيادة الإمام
الخميني الحكيمة بعد إلتحاق القوى العسكرية والجيش بالثورة .

الجمهوريّة الإسلاميّة : شعار الوطن

بعد إنتصار الثورة الإسلاميّة المجيدة في إيران (٢٢ / ١١ / ٥٧) ش =
(١٩٧٩ م) والذي تحقق بعد سنوات من الكفاح المستمر بقيادة
الإمام الخميني ، وبناء على استفتاء عام تقرب نتيجته من الإجماع
(٩٨,٢ %) اعلنت الجمهوريّة الإسلاميّة ، وبذلك ابتدأ عهد جديد كل
الجلدة من تاريخ إيران .

وفي دستور الجمهوريّة الإسلاميّة هذه ، يُنتخب رئيس الجمهوريّة
بالإقتراع السري من قبل الشعب لمدة أربع سنوات . وبما أن الثورة
الإيرانية هي إسلامية تماماً ، فإن قوانين البلاد ومقرراتها قد نظمت على
أساس الدين الإسلامي الحنيف ، وعهد إلى لجنة من إثنين عشر عضواً
نصفهم من الحقوقين البارزين والنصف الآخر من الفقهاء من علماء
الشريعة تدعى « شوراي نگهبان » (لجنة المحافظة على الدستور)
بالإشراف على سنّ قوانين الدولة وفق أحكام الدين الإسلامي ووفقاً
للدستور المستقاة بنواده - بدوره - من الإسلام .

خصائص الثورة الإسلاميّة

إن الثورة الإسلاميّة الإيرانية ، بسبب عدم تبعيتها لأي من الدول
والقوى ، وبسبب استنادها إلى التعاليم الإسلاميّة السامية ، وبسبب إتحاد
جماهير الوطن ووحدة مواقفهم ، تزداد مع الأيام قوة وثباتاً ، رغم
المؤامرات الأجنبية ، ورغم الحصار والقيود الاقتصاديّة والسياسيّة

والعسكرية المفروضة من القوى الكبرى التي افقدتها الثورة الإسلامية في إيران كثيراً من مصالحها وإستثماراتها الإستعمارية ؛ وإن صمود الشعب الإيراني المسلم أمام التهديدات المختلفة من القوى الأجنبية الكبرى ودسائس عملائها في الداخل ، قد أثر لا في العالم الإسلامي فحسب ، بل وفيسائر الشعوب الرازحة تحت نير الظلم أيضاً .

إن الثورة التي لم يكن المراقبون الأجانب في بادئ الأمر ، يتصورون أن تكمل حتى سنة واحدة من عمرها ، ها هي (تقرب متصف) ستها التاسعة ؛ وهي بعد أن حلت خلال هذه المدة القسم الأعظم من المشكلات المختلفة من النظام السابق ، تسلك اليوم طريق الإكتفاء الذاتي في كل الميادين . فعلى سبيل المثال نذكر أن إنتاج القمح خلال السنة (١٣٦٥ شـ) ١٩٨٦ م . قد سُجّل فائضاً بحيث عجزت مساحة جميع العناصر الموجودة في البلاد عن إستيعابه ؛ ومن ناحية الدروس التخصصية العسكرية ، وبخاصة في ميدان تدريس العلوم البحرية ، وإعداد القوى الفنية والربابنة ذوي الخبرة ، قد بلغت البلاد مرحلة الإكتفاء ، وقريباً سيبدأ العمل في كلية علوم الفضاء في إيران . كما أن إنتشار الجامعات ، وإزدياد فروع العلوم الجامعية ، أدى إلى أن تعدد داخل الوطن مختلف القدرات المتخصصة التي تحتاج إليها البلاد ، حتى في الميادين العلمية والصناعية المعقدة مثل هندسة الكمبيوتر .

ثم إن بناء المرافق الكبرى ، والأحواض المتعددة في السواحل الجنوبيه من الوطن ، مثل «مرفأ الشهيد رجائي» في الخليج الفارسي ، و«مرفأ الشهيد بهشتی» في بحر عمان ، وعدة مرفاقـء اخرـي ، وكذلك إنشاء المجمعـات الصناعـية الـبحرـية ، ومـعمل صـنـاعـة السـفـنـ في «بنـدر عـباس» ، وتوسيـع طـاقـة نـقل الأـسـطـولـ التجـارـيـ الإـيرـانـيـ ، التي تـبلغـ فيـ الـوقـتـ

الحاضر أربعة أضعاف طاقتها ما قبل الثورة الإسلامية من جهة ، ومضاعفة الصناعات الأم ، وإعتماد الأساليب الزراعية الحديثة ، وزيادة المشتقات الصناعية الزراعية من جهة أخرى ، هذه كلها تبشر بإقتصاد مكثف ، كما أن زيادة حجم الصادرات غير النفطية ، تؤيد هذا الأمر وتؤكده .

و بما أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تحتل في ميدان الغاز الطبيعي المقام الثاني في العالم ، لذا فإن مضاعفة شبكة توزيع الغاز إلى المدن والمصانع تحمل أولوية خاصة في الدولة ، بحيث أنها توصلت خلال العام ١٩٨٦ إلى مد أكثر من ٤٠٠،٠٠٠ أنبوب غاز في داخل الوطن إلى مراكز الصناعات المختلفة والبيوت ، وهي - بمقارنتها بتمديدات الأنابيب التي كانت تبلغ قبل الثورة الإسلامية ٤٠،٠٠٠ أنبوب - تظهر نمواً يبلغ عشرة أضعاف . وتدل البرامج التي هي الآن قيد التنفيذ ، على أن المدن التي ستغطيها شبكة تمديدات الغاز في السنوات القليلة القادمة ستبلغ ٦٠ مدينة ، وإن تمديدات أنابيب الغاز ستصل بها إلى ٥٥٠،٠٠٠ أنبوب .

وقد أدى إنشاء «الجهاد الجامعي» إلى الإستفادة في الوقت الحاضر من طاقات الجامعات العلمية لبناء المواد والأجهزة التي تحتاج إليها البلاد ، حتى ليشمل مجموع البرامج التي هي قيد التنفيذ ، أو تلك التي بلغت مرحلة الإنتاج ، مئات من المشاريع .

من ناحية ثانية ، وفي مجال مكافحة الفساد والإنحراف في كل القطاعات ، حدثت فعاليات في ميدان زيادة المكتبات والمدارس على مستوى الوطن ككل ، وحوربت الأمية بصورة شديدة ، وانضوى الملايين من الناس ، حتى في القرى الصغيرة والدساكر البعيدة ، تحت لواء القراءة والتعلم . إن نسبة الأميين التي كانت قبل الثورة الإسلامية ٥٣٪ ، هي الآن - رغم النمو السكاني الذي ارتفع حوالي ٣٥٪ - قد تدنت إلى ٣٧٪

إن مئات البرامج الكبرى ، الثقافية والصناعية والزراعية والعمانية بمستوى الوطن كله ، قد تم تفيذها في وضع نقصت فيه صادرات نفط الوطن الى ٣/١ ما كانت عليه قبل الثورة الإسلامية ، وفي ظروف كان مسیر أسعار النفط فيها يتخد خطأً إنحدارياً ، وكان الوطن منذ ١٩٨٠ مقيداً بحرب كرية فرضت عليه بواسطة النظام العراقي ، بهدف إسقاط النظام الجمهوري الإسلامي أو إضعافه .

السياسة الخارجية

إن مبدأ « لا شرقية ولا غربية » يشكل أساس السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ، ويدل على إستقلال الوطن الكامل في إتخاذ كل قراراته ، وبموازاة هذا المسير لسياسة الدولة ، ومع رفض أي نوع من أنواع التسلط من قبل الجمهورية أو عليها ، تتبع الجمهورية الإسلامية الإيرانية سياستها القائمة على تعظيم الروابط وتوسيعتها في كل الميادين مع دول العالم المستضعة من جهة ، وقطعها مع الدول التي تحكمها الأنظمة العنصرية من جهة أخرى . وتتفيداً لهذه السياسة ، أضيف بعد الثورة الإسلامية ٢٢ دولة الى الدول التي كانت لها روابط سياسية مع إيران ، ١١ منها في أفريقيا ؛ وعملًا بالمبادر المشار إليه أيضًا قطعت كل الروابط مع نظامي أفريقيا الجنوبية وإسرائيل .

وفي الوقت الحاضر يتولى خبراء النفط الإيرانيون ، وإختصاصيو جهاد البناء ، الإشراف على البرامج الصناعية والزراعية الكبرى في عدة دول Africique ، وتططلع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، الى تمتين الروابط في كل الميادين مع الدول المجاورة على الأسس التي تقدم ذكرها ، وعلى مبدأ حسن الجوار والإحترام المتبادل .

وقد ألغيت بعد الثورة الإسلامية ، عملاً بدستور البلاد ، جميع المراكز

المرتبطة بالدول الأجنبية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، وأبعد عشرات الألوف من المستشارين العسكريين والخبراء الأجانب ، الذين كان لهم سابقاً دور في جميع المراكز الحساسة والمهمة في البلاد . وذلك حفاظاً على سلامة مسيرة الثورة من أن تتلاعُب بها أهواء القوى الخارجية المعادية بواسطة أمثال هؤلاء من صنائع الإستكبار العالمي .

نظرة إلى المستقبل

إن تشر ثقافة الثورة الإسلامية في العالم ، والذي هو المجال الطبيعي لثورتنا الأصيلة ، قد أظهر الآن جيداً آثارها البناءة من ناحية إحياء القيم الإسلامية والإنسانية في المجتمعات البشرية . فمقدولة أن الشعوب تستطيع بالإعتماد على قواها وعلى إتحادها ، أن تحطم قيود أسرها ، وأن تحل مشكلاتها دون الإتكاء على رؤوس الأموال والقوى الأجنبية ، هذه المقدولة ، لم تعد شعاراً دون محتوى ، لأن الشعوب ترى بوضوح تحققها وتحليها في الجمهورية الإسلامية الإيرانية . أجل ، ان الشمس قد طلت مرّة أخرى من الشرق .

نظرة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية

عموميات حول إيران

إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، التي كانت تُعرف قبلاً بإسم «برشيا» دولة جبلية تقع في الشرق الأوسط ، في النصف الشمالي من الكرة الأرضية ، بين الدرجتين ٢٥ و ٤٠ من خط العرض الشمالي ، والدرجتين ٤٤ و ٦٣ من خط الطول الشرقي من منتصف النهار بتوقيت غرينتش ، وتبعد مساحتها ١,٦٤٨,١٩٥ كيلومتر مربع ، وهي بذلك تُعدّ من حيث المساحة الدولة السادسة عشرة في العالم .

ويشتهر الشعب الإيراني بالألفة ويرحب الضيف ، وأفراده هم بصورة عامة متوسطو القامة ذوو عيون حناء وحواجب سوداء . وتسمى وحدة النقد الإيراني «ريال» ، وهو يقسم إلى ١٠٠ دينار ، وعاصمة البلاد مدينة طهران .

الجغرافيا الطبيعية

١ - الطقس

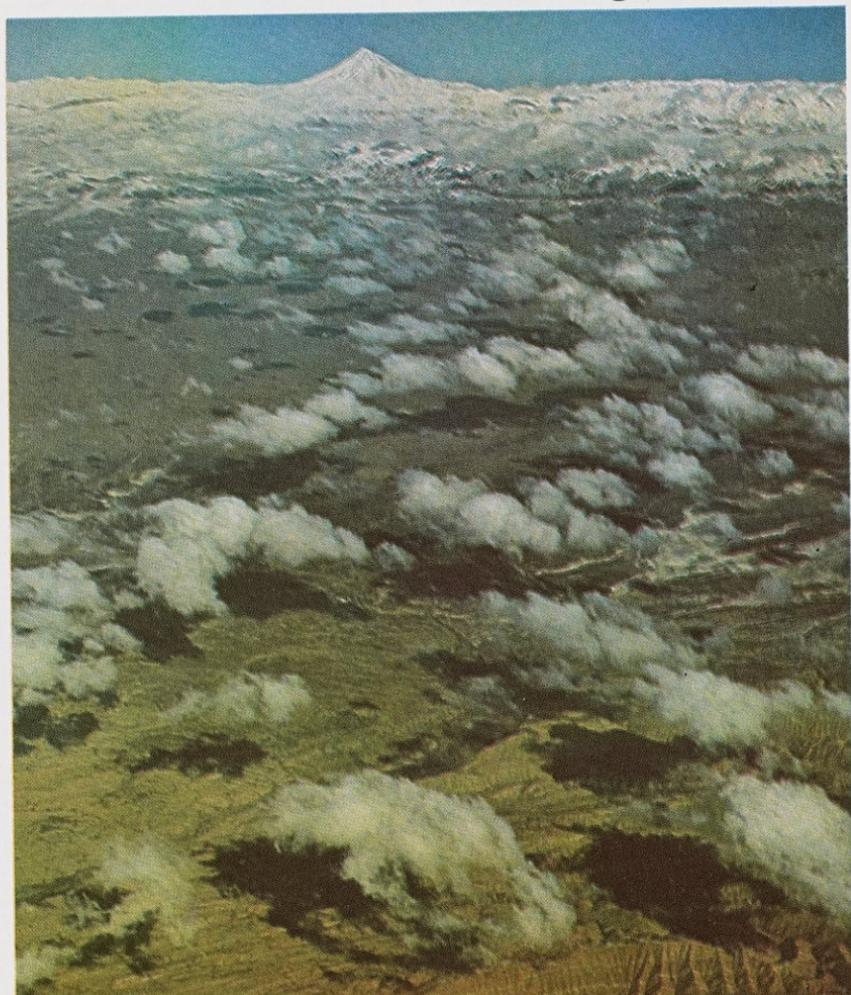
إن الموقع الطبيعي للدولة إيران قد جعل في النقاط المختلفة منها كلاً من أنواع الطقس الثلاثة : فالطقس الخزري في محيط بحر الخزر المعروف في العربية بإسم بحر قزوين (رطب) . والطقس الجبلي (نصف جاف) . والطقس الصحراوي (جاف) .

والمعدل السنوي للأمطار على طول سواحل بحر الخزر (بحر قزوين) في شمالي البلاد ، يبلغ نسبة مرتفعة تسببت في إيجاد غابات خضراء شاملة ، وجعلت الطقس رطباً في تلك النواحي ، بينما يتدني المعدل السنوي للأمطار في المناطق المركزية الوسطى والصحراوية الى الحد الأدنى . أما المعدل السنوي للأمطار في البلاد كلها فهو بين ٢٥ و ٣٠ سنتيمتراً .

٢ - الجبال

إن حوالي ٩٠٪ من مساحة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أرض

قمة دماوند مغطاة بالثلوج .



صحراوية ، وإن أكثر من نصف مساحة البلاد مغطاة بالجبال ، ولذا تعد الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة جبلية . وتقسم هذه الجبال إلى أربع سلاسل : سلسلة شمالية ، وسلسلة جنوبية غربية ، وسلسلة مركبة ، وسلسلة شرقية . وإن أعلى نقطة في إيران هي قمة جبل « دماوند » المشهور البالغ إرتفاعه ٥٦٧١ متراً والذي تعطي التلوج غالباً قمته الجميلة في كل الفصول ؛ ويلي دماوند جبل « سَبَلان » في « اردبيل » بإرتفاع ٤٨١١ متراً . وجبل « تخت سليمان » في « كلار دشت » بإرتفاع ٤٦٤٣ متراً .

٣ - الأنهر

عدا نهر « كارون » في الجنوب الذي يمكن ملاحة السفن فيه ، فإن أنهار إيران هي في معظمها قليلة المياه وتنتهي غالباً إلى ثلاثة مصبات هي : بحر الخزر (بحر قزوين) في الشمال ، بحر عمان والخليج الفارسي في الجنوب ، والمصبات الداخلية التي تشمل بحيرة قم ، وبحيرة أروميه ، والمستنقعات الداخلية . أما أكبر نهر في إيران فهو نهر « كارون » الذي يبلغ طوله ٨٩٠ كيلومتراً ، يليه نهر « أرس » الواقع في شمالي البلاد على الحدود بين إيران والإتحاد السوفييتي وطوله ٨٠٠ كيلومتر ، ثم نهر « سفید رود » البالغ طوله ٧٦٥ كيلومتراً .

٤ - البحار والبحيرات

إن بحر الخزر (بحر قزوين) الواقع في شمالي البلاد والذي تبلغ مساحته ٤٢٤،٢٠٠ كم^٢ ، هو أكبر بحيرة في العالم . والقسم الشمالي من هذه البحيرة الكبيرة - التي تسمى غالباً « بحراً » بسبب إتساعها - يقع في الإتحاد السوفييتي ، والقسم الجنوبي منه الذي يحوي مياهاً أعمق وثروة سمكية أكثر يقع في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ؛ وإن أفضل أنواع

الكافيار المرغوب عالمياً يستخرج من هذا القسم الجنوبي من بحر الخزر
بواسطة شركة «شيلات».



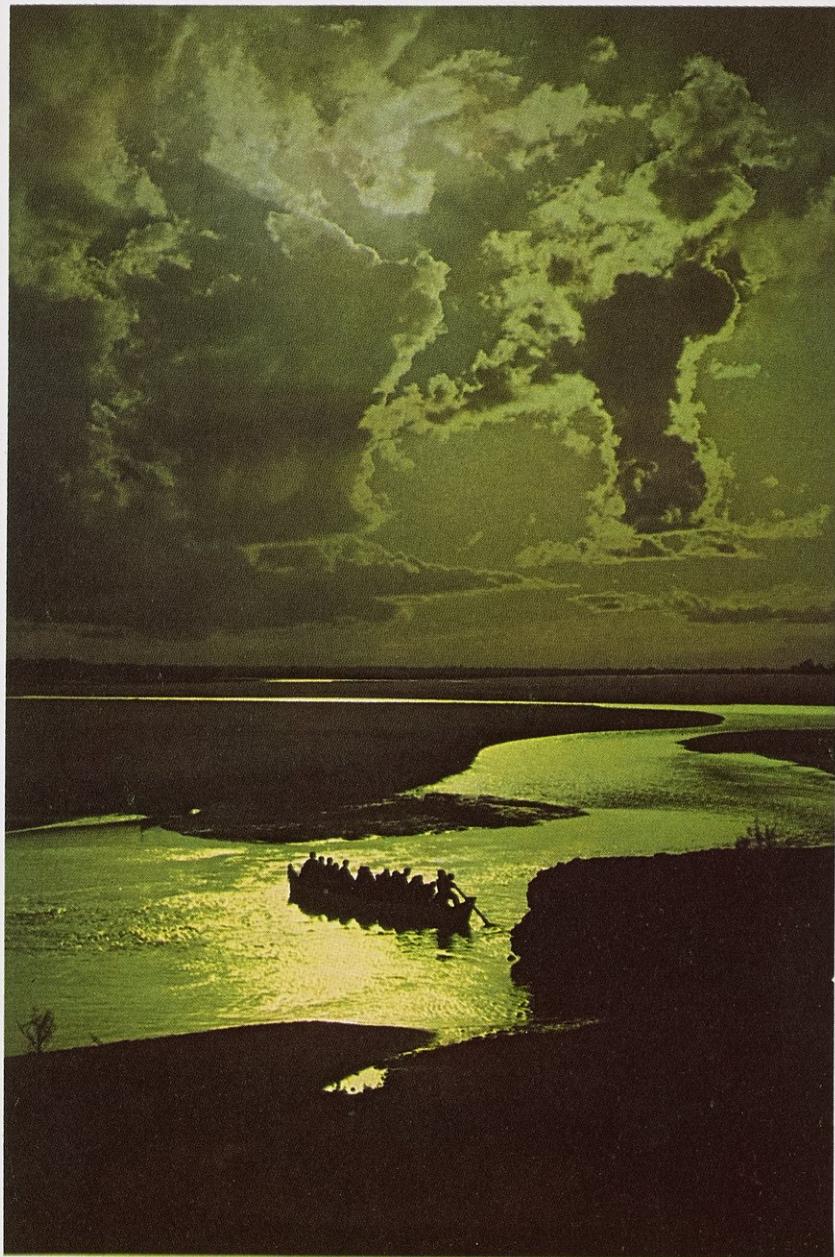
الكافيار ، احدى الصادات الرئيسية من ايران .

إن إتصال إيران بحرياً بأوروبا ، يتم عن طريق الممرات البحرية السوفيتية ، وعن طريق بحر الخزر ، الذي يبلغ طوله حوالي ١٢٦٠ كيلومتراً ، ومتوسط عرضه أكثر من ٣٠٠ كيلومتر ، أما الخليج الفارسي الذي يقع في جنوب إيران ، فتبلغ مساحته حوالي ٢٤٠،٠٠٠ كيلومتر مربع ، ويصل طوله إلى ٩٠٠ كيلومتر ، أما عرضه فيتفاوت بين ١٨٠ و ٣٠٠ كيلومتر ، وهو يرتبط ببحر عمان ، والمحيط الهندي بواسطة مضيق هرمز الإستراتيجي ذي الموقع الجيوسياسي (الجغرافي السياسي) والذي يبلغ عرضه من رأس «مسندم» في دولة عمان حتى جزيرة «هنگام» الإيرانية ٥٠ كيلومتراً . ولأن أرض الخليج الفارسي تحوي كنوزاً عظيمة من ذخائر النفط ، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية والدول المحيطة بالخليج ، تقيم جزراً صناعية عائمة تستخرج بها النفط من أعماقه .

أما بحيرات إيران فهي غالباً ذات مياه مالحة ، وأكبر بحيرة داخلية في إيران هي « أروميا » الواقعة في الشمال الغربي من البلاد ، والتي هي صالحة للاستغلال البحري . وثمة بحيرات أخرى ذات مساحة وأهمية أقل من أروميا ، يمكن أن نشير منها إلى بحيرات « قم » و « بريشان » و « هامون » و « بختگان » .

جزر الجمهورية الإسلامية الإيرانية

إن معظم جزر إيران يقع في الخليج الفارسي وفي منطقة مضيق هرمز ، والكثير منها مأهول بالسكان ، وهي غالباً ذات أهمية إستراتيجية ؛ فعلى سبيل المثال إن موقع جزر « هنگام » و « قشم » و « طنب الصغرى » و « طنب الكبرى » و « أبو موسى » في منطقة مضيق هرمز هي بحيث تم بمحاذاتها تحركات السفن الكبرى التجارية وحاملات النفط التابعة لجميع الدول القائمة على حوض الخليج الفارسي ؛ فيما تتمتع كل من الجزر الإيرانية الأخرى في الخليج الفارسي أيضاً بأهمية خاصة بها ؛ فجزيرة « هرمز »، علامة على موقعها الإستراتيجي ، هي ذات معادن مهمة من التراب الأحمر ، كما أن جزيرة « خارك » (خرج) تتمتع بسبب إمكاناتها الواسعة في تصدير النفط بشهرة عالمية . بعد الجزر التي تقدم ذكرها تمكن الإشارة بين الجزر الإيرانية الأشهر في الخليج الفارسي إلى جزائر « سيري » و « لاوان » و « لارك » و « كيش » ؛ وتتضمن جزيرة « قشم » الإيرانية التي هي كبرى جزر الخليج الفارسي عدة مرافق للسفر ولصيد الأسماك .



نهر سفیدرود شمالی البلاد

الجغرافيا الاقتصادية

إن المصادر الاقتصادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية متنوعة وكثيرة ،
لذا سنشير الى أهمها بصورة مختصرة :

١ - الزراعة

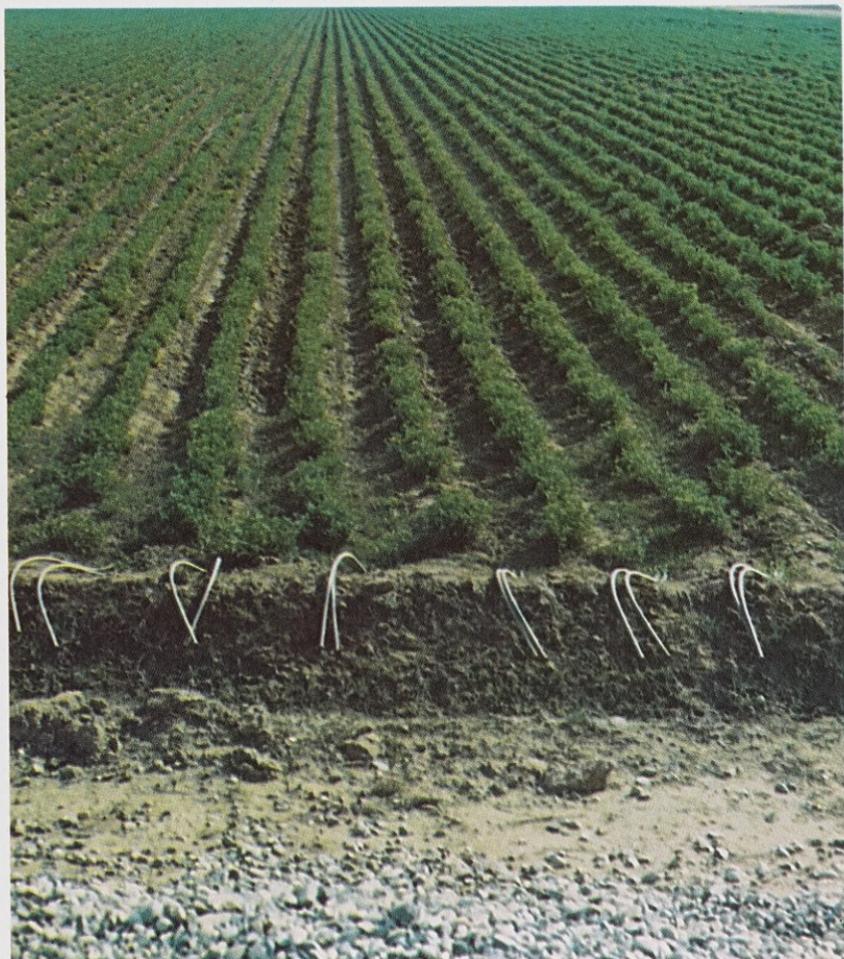
إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة زراعية ، يعود تاريخ زراعة بعض محصولاتها الى ألف السنين . واليوم يحتل القمح والشعير فيها كل الزراعة التي تعتمد على مياه الأمطار ، و ٨٠٪ من الزراعة التي تعتمد على السقي والري ، ولقد جرت بعد الثورة الإسلامية محاولات وفعاليات مزرعة شاي شمالي البلاد .



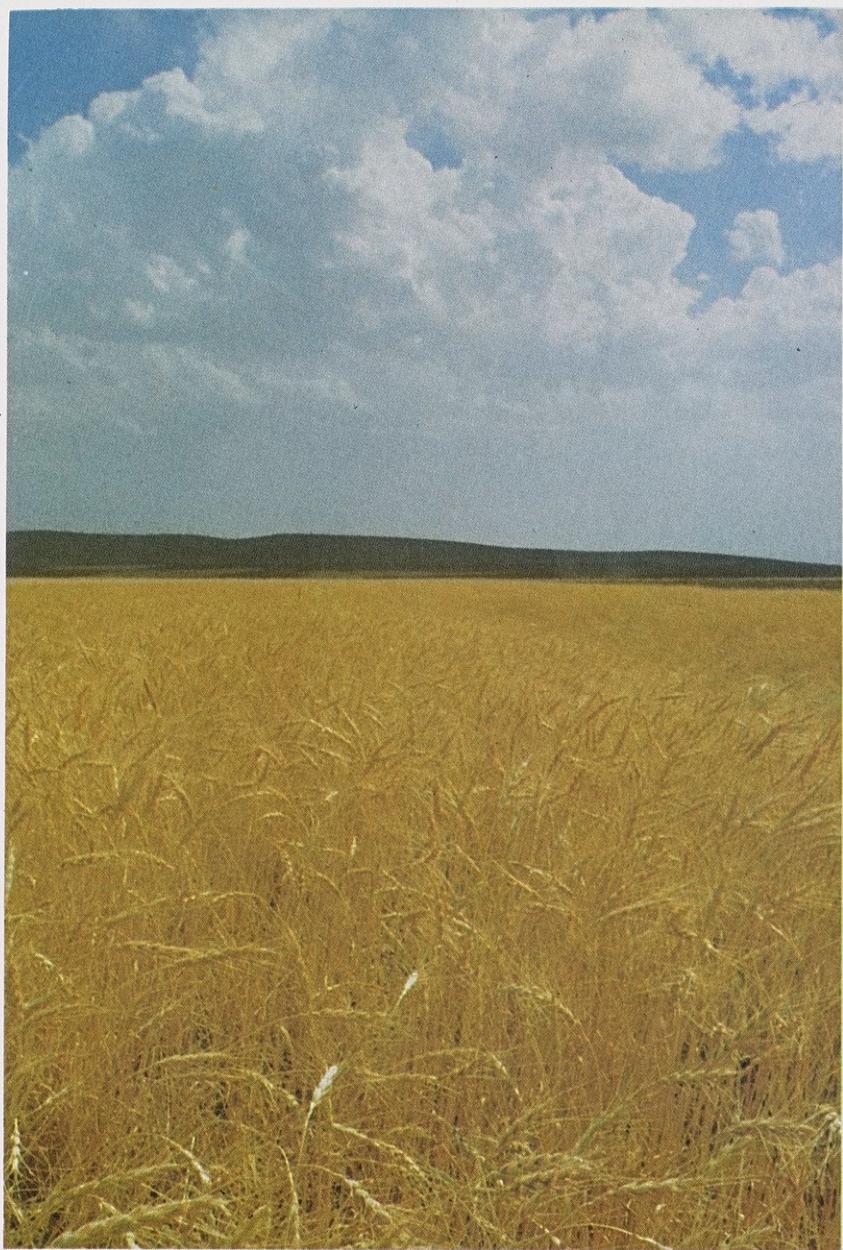
واسعة في المجتمعات الزراعية ومرافق الأبحاث المختلفة في الوطن ، لتأمين المحاصيل الزراعية الاستراتيجية والتي تؤمن الإكتفاء الذاتي ، كان من نتيجتها الحصول على أنواع جديدة من هذه المحاصيل ، تؤمن أكبر كمية في الأوضاع الطقسية والجغرافية للتربيه الإيرانية . وقد اقتربت الجمهورية الإسلامية، في كثير من أنواع هذه المحاصيل من حد الإكتفاء الذاتي ، بفضل الإستفادة من أساليب « الزراعة الأفضل » وتعليم المزارعين ، وتوزيع الآلات والمعدات الزراعية المصنوعة في الغالب داخل الوطن توزيعاً واسعاً ، بينما كان حوالي النصف من هذه الأنواع من المحاصيل قبل الثورة يستورد من الخارج .



إن المحصولات الزراعية الأساسية في إيران هي القمح ، والشعير ، والأرز الذي يُنتج منه سنويًا أكثر من مليون ونصف مليون طن ، والبطاطا ، والقطن ، والشاي ، والحمضيات ، والثمار الصيفية ، والتمر ، والذرة ، والشمندر السكري ، والخضار ، والقنب ، والفستق والبندق ، واللوز ، والفاكهة بمقادير مهمة .



مثل عن الزراعة الممكنتة .



حقل قمح

٢ - تربية الماشي

إن تربية الماشي شائعة في مختلف نقاط البلاد ، سواء كانت بصورة فردية في البيوت ، أو بصورة جماعية في المجمعات والمزارع ؛ والحيوانات التي تُربَّى وتُستَولَد بهدف الإستفادة من لحومها وجلودها وتأمين الخدمات الصناعية ، أو للنقل والمواصلات في المناطق المختلفة وفقاً لمتطلبات الواقع الجغرافية ، هي الأبقار والأغنام والماعز والجمال والبغال والخيول ، كذلك يتم إنشاء مزارع الدجاج غالباً على أيدي العاملين بالشروع الحيوانية ، وقد نمت مزارع الدجاج الممكنته في السنوات الأخيرة بصورة تلفت النظر . وتروج في النواحي الشمالية من البلاد تربية دود القز . وقد تُفَرِّدَت بعد الثورة الإسلامية على يد جهاد البناء والفروع المرتبطة به برامج متعددة لحل مشكلات أصحاب الماشي والعشائر التي تشكل أكبر مربي الماشية في الوطن ، وقت على مدى واسع أعمال التلقيح الوقائي للحيوانات ، وإعطاء القروض المناسبة لمربيها ، وتأصيل أنواعها ، وهذه الأعمال ما

اعادة تأهيل المراعي : أحد أهداف ايران .



تزال تُحظى بمتابعة المسؤولين وإهتمامهم بتوسيعها . إن توسيعة رقعة المرعى ، وتشجيع الثروة الحيوانية في كل جوانبها ، وزيادة أعداد الماشية في الوطن ، هي من برامج الدولة الأساسية .

٣ - صيد الأسماك

تشرف شركة « شيلات إيران » الحكومية ، على صيد الأسماك في الأنهار الداخلية وفي مياه بحر الخزر « بحر قزوين » ، وفي الخليج الفارسي وبحر عمان ، وهي تؤمن مهام الصيد بالإستفادة من مئات السباحين والسفن الصغيرة والكبيرة التي تم مؤخرًا شراء عدد منها . وقد عقدت هذه الشركة مع تعاونيات الصيد إتفاقيات لشراء السمك ، كما أن معظم صيادي الأسماك في القطاع الخاص أيضًا يبيعون أسماكهم المصيدة إلى فروع شركة شيلات ، أو إلى سفنها الكبيرة ذات البرادات . والشركة المشار إليها ، تنفذ كل سنة مشاريع عديدة لإغناء المياه الداخلية والأنهار بالأسماك ، فتُطلق سنويًا ملايين من أفراخ السمك الصغيرة في المياه الداخلية ، أو الأحواض المعدة ل التربية الأسماك ، أما الأسماك المصيدة ، فتعرض في الأسواق الداخلية للإستهلاك المحلي ، ويعرض قسم منها بصورة سردين وكonusروة ، كما يُصدر قسم منها أيضًا ، ويستفاد من أنواع الأسماك التي لا تؤكل لإعداد حبوب لطعام الدجاج . وقد انشئت لصناعة كonusروة السمك والسردين مصانع كبرى في « بندر عباس » ، وجزيرة « كيش » ، وشمالي البلاد .

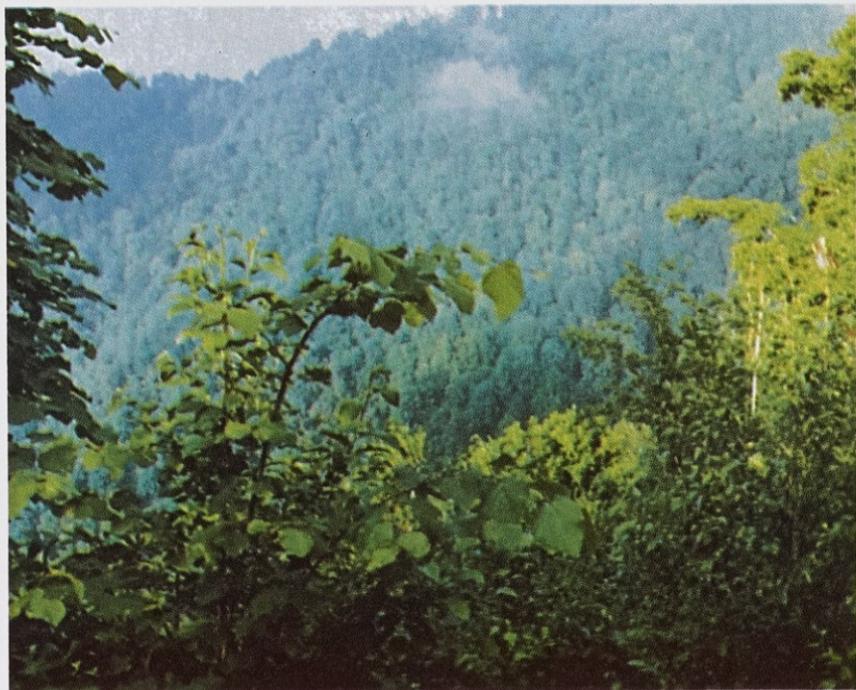
أما كافيار إيران - الذي هو من أفضل أنواع الكافيار المرغوبة في العالم - فيصدر معظم مخصوصه مع الجراد البحري (القریدس) المصيد إلى خارج الوطن ، وبيع قسم منه أيضًا في الأسواق الداخلية .

ويتم صيد السمك في الأنهار الداخلية ، خلال الفصول المناسبة ،

وتحت إشراف الأجهزة المختصة على شكل رياضات البحر ،
وله عشاق خاصون .

٤ - الغابات والمراعي

تغطي الغابات حوالي ١٨٠، ٢٠٠ كيلومتر مربع من التربة الإيرانية ، وهي غالباً ما تكون غابات بلوط في الشمال وفي الساحل الجنوبي لبحر الخزر (بحر قزوين) وفي غرب البلاد ، أو غابات فستق (حلبي) متفرقة في الجنوب وفي الشرق ، وغابات جبلية في أرس (في الحدود الشمالية الغربية) ، وغابات قارية صحراوية . وهذه الغابات دور قيم في إقتصاد البلاد ، فهي لا يستفاد منها لإنتاج الأخشاب فقط ، بل إنها تومن المواد



منظر لمنطقة حرشية في ايران .

الخام لصناعات الورق . ويشكل الصفصف والقبقيات والبلوط والمعنث والمحور أهم الأشجار الصناعية في غابات إيران .

وبعد الأضرار الفادحة التي حلت في السنوات السابقة بمراعي إيران ، بسبب فقدان التخطيط الصحيح ، وبسبب إستغلالها دونما منهجية في العمل ، تقلصت الآن بعد غرس الشجيرات المناسبة مع كل تربة ، وبعد زراعة شتلات المراعي ، وتنظيم الرعي والإشراف عليه ، وأحييَت مساحات واسعة من الأراضي وزرعت بالأعشاب والنبات ، وشمل التخطيط إنشاء غابات مزروعة إلى جوار كثير من مدن الوطن ، وفي الأراضي الصالحة للتحريج ، وهذه الغابات المنشأة تشكلاليوم نسبة مهمة من مساحة أراضي الغابات في البلاد .

٥ - الطرق والمواصلات

إن جميع مدن الفئة الأولى في إيران تقريباً ، متصلة بعضها بعض بالطرق المغطاة بالقار (الأسفلت) ، أو بالطرق الترابية المعبدة . وتتم المواصلات والإرتباط بين مدن الوطن ، بواسطة الطرق البرية بالدرجة الأولى ، ثم بواسطة السكك الحديدية أو الخطوط الجوية الداخلية . وللسكك الحديدية في إيران أهمية كبيرة ، وقد مُدّ خط عام شامل من « جلفا » في شمالي البلاد إلى « خرمشهر » في الجنوب ، يمتد فرع منه في الشمال إلى « كركان » و « مشهد » ، وفرع آخر في الوسط أيضاً يصل إلى « أصفهان » و « يزد » و « كرمان » ، ويستمر العمل فيه حتى يصل إلى « بندر عباس » .

وتتصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن طريق السكة الحديدية في جلفا ، بسكة الحديد في الإتحاد السوفيتي التي تتبع بدورها إلى أوروبا ، إلا أن الحافلات تستبدل في الحدود بسبب اختلاف العرض بين السكتين .



قاطرة تصل ايران بالاتحاد السوفيatic في جلفا .

وبسبب إتساع مساحة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، يجري الآن تنفيذ برامج شاملة لضاعفة طاقة سكك الحديد وتوسيع خطوطها ؛ كما أنشئ بهدف تصنيع الحافلات المتنوعة ، والقطارات التي تحتاج إليها هذه السكك ، مصنع ضخم في « أراك » .

إن طول السكك الحديدية في إيران يزيد في الوقت الحاضر عن ٥٠٠٠ كيلومتر .

أما المواصلات الجوية في الجمهورية الإسلامية ، فتتم عن طريق ثلاثة مطارات في البلاد ، بعضها - مثل مطارات طهران وآبادان وشيراز وزاهدان -

هي مطارات دولية . ويجري في الوقت الحاضر ، تنفيذ مشروع مطار طهران الجديد ، الذي سيكون واحداً من أكبر وأكمل مطارات العالم . ويتم أكثر الرحلات الجوية الداخلية ، وتقربياً جميع الرحلات الخارجية ، بواسطة شركة طيران الجمهورية الإسلامية الإيرانية « إيران إير » ، كما أن شركة الطيران « آسمان » (السماء) أيضاً ، تؤمن بواسطة طائراتها النفاثة الصغيرة والكبيرة ، رحلات على الخطوط الداخلية للشحن وللركاب .

وقد كان يعتمد قبل إنتصار الثورة الإسلامية ، إعتماداً كبيراً على شركات الطيران الأجنبية ، لنقل الحجاج الإيرانيين إلى العربية السعودية ، ولكن بعد الثورة الإسلامية ، تم نقل جميع الحجاج الإيرانيين بواسطة طيران الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، رغم الزيادة الكبيرة اللافتة للنظر في عدد الحجاج الإيرانيين ، الذين بلغ تعدادهم سنة ١٩٨٥ مئة وخمسين ألف شخص . إن عدد المسافرين على طائرات شركة الخطوط الجوية الإسلامية الإيرانية سنة ١٩٨١ بلغ ١,٨٦٣,٠٠٠ شخص .

أما الخطوط البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ، التي تصل ما بين الجزر والمرافئ الإيرانية في الخليج الفارسي وبحر عمان ، ومرافئ دول العالم ، فلها دور رئيسي في صادرات البلاد ووارداتها .

لقد اتسعت طاقة الملاحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد الثورة الإسلامية ، إلى أربعة أضعاف ما كانت عليه ، وبلغ تعداد سفنها ٨٨ قطعة ، بحمولة تزيد عن ٢,١٠٠,٠٠٠ طن . يشار هنا بصورة خاصة إلى سفن أسطول « إيران هرمز » التجاري ، التي تستعمل لنقل الركاب وشحن البضائع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومرافئ الدول المحيطة بالخليج الفارسي والجزر الإيرانية فيه ، وإلى شركة إيران واهند للملاحة أيضاً ، التي تملك الجمهورية الإسلامية الإيرانية ٥١٪ من أسهمها ، والتي تضم عدداً



الخطوط البحرية الرئيسية بين ايران والعالم .

يلفت النظر من السفن ، تعمل بصورة عامة في شحن البضائع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول شبه القارة الهندية .

كذلك للزوارق البخارية (اللنشات) ، وللمراكب الخاصة الكبيرة أيضاً ، دور مهم في نقل المسافرين وشحن البضائع في الخليج الفارسي .

٦ - مراقيء إيران

لقد كانت فعاليات بناء المراقيء قبل الثورة الإسلامية ، منصبة في غالبيها على توسيعة طاقات المراقيء الواقعة على شواطئ الخليج الفارسي . ولكن بعد الثورة الإسلامية ، انشئت مراقيء جديدة في بحر عمان ، يمكن أن نشير من بينها الى مرفاً ومرسى « الشهيد بهشتی » في منطقة « جابهار » ، والى مرسى مرفاً « جاسك ». وقد انشئ في مراقيء الخليج الفارسي أيضاً وفي جزره ، عدد لا يستهان به من المراسي الجديدة ، تمكن الإشارة من بينها الى مرفاً « الشهيد رجائي » في « بندر عباس » ، الذي قد يكون أضخم عمل على



بواخر من الجمهورية الإسلامية لنقل البضائع قيد الأنساء .

صعيد إنشاء المرافئ في الجمهورية الإسلامية الإيرانية . إن هذا المرفأ الذي يبعد بضعة كيلومترات عن مرفاً « الشهيد باهُزْ » الأقدم زمناً ، يتضمن أرصفة لبضائع الشحن وللركاب ولتصدير النفط ، كما يتضمن رصيفاً خاصاً لتحميل الحاويات (الكانتينرات) وتفريغها ، وسيتمتع هذا المرسى قريباً ، بإمكانات ضخمة لتحميل والتفریغ ، بعد تنفيذ برنامج إنشاء سكة الحديد بين « بافق » وبندر عباس . وينفذ الآن برنامج توسيعه وتتوسيع المرافئ البحرية لل الصادرات والواردات في الوطن ، وزيادة المراسي المعدة لصيد الأسماك ، وعدة مرافئ أخرى خطط لإنشائها .

وبين المرافئ المهمة الأخرى في الخليج الفارسي ، تمكن الإشارة إلى مرافئ « بوشهر » و « الإمام الخميني » و « ماشهر »؛ كما نذكر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، تتصل بواسطة مرفاً « نوشهر »

تاریخ تطور التجارة البحريۃ الإيرانية
من عام ۱۹۶۸ حتى ۱۹۸۵

السنة	عدد البواخر	الحمولة (طن)	حمل مثقل (طن)
1968	٦	١٥٨	٤٣
1969	٦	٣١٩	٤٣
1970	٦	٣٠١	٥٤
1971	١٠	٢٧٣	١٢١
1972	١٠	٥١٣	١٢١
1973	١٨	٧٩٠	٢٤٠
1974	٢٨	٩٢٦	٣٣٥
1975	٣٨	١٩٨٣	٤٨٩
1976	٣١	٣٠٨٥	٤٢٠
1977	٤٢	٢٧٣٣	٥٢٥
1978	٤٢	٢٢١٧	٥٢٥
1979	٤٢	٢١٣٣	٥٢٥
1980	٣٨	٢٥٦٤	٤٩٦
1981	٤٠	٣٥٣٢	٦٧٨
1982	٤٢	٧٧٤٩	٧٩٩
1983	٦٠	١٢٠٧٢	١١٠٣
1984	٧٠	١٤٠٠٠	١٤٠٠
1985	٩٠	١٤٠٠٠	٢٤٠٠



بواخر تجارية من الجمهورية الاسلامية في ايران .

و «انزلي» في بحر الخزر (بحر قزوين) بالاتحاد السوفيتي ، وعن طريق مراته المائية بأوروبا .

وقد توصل الخبراء الايرانيون مؤخراً، الى تقنية جديدة لبناء المراسي العائمة، وفرت إمكانية إنشاء مَرَاسٍ في معظم المناطق الساحلية الإيرانية . وهذه التقنية في صناعة المراسي البحرية ، هي مئة بالمائة إيرانية ، وهي من حيث المثانة والتكليف والسرعة في نصبها وتنفيذها ، تفوق بصورة واضحة جداً جميع الطرق والأساليب الحديثة المطبقة اليوم في العالم لبناء المراسي .

وأخيراً ، تبلغ طاقة تفريغ البضائع حالياً في موانئ إيران قريباً من ١٥,٠٠٠,٠٠٠ طن .

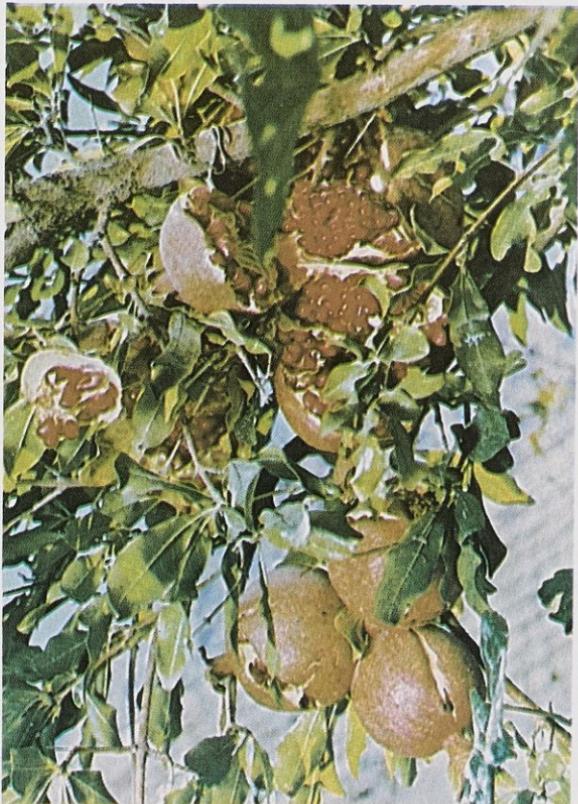
٧ - الصادرات والواردات

يشكّل النفط أهم مادة في صادرات إيران ، وهو يُصدّر في الغالب عن



مزارع طور ها جهاد البناء

طريق المصبات النفطية في الخليج الفارسي ، وتشكل الأحجار المعدنية ، وسبائك النحاس ، والكافيار ، والسمك المجفف ، والبزورات والنقل ، والسجاد ، بقية الأنواع المهمة في الصادرات الإيرانية .



الرمان واحد من عدة انواع
فوائمه مخصصة للتصدير

. وقد صدرت الى الخارج في السنوات الأخيرة الخضروات ، و مختلف أنواع الفاكهة ، والكمبوت ، وبعض البضائع الصناعية أيضاً ؛ وإن وضع الوطن هو بحيث يجعل السياسة الحالية للجمهورية الإسلامية ، القائمة على أساس عدم الاعتماد على صادرات النفط ، وعلى أساس تنوع بضائع الصادرات ، سياسة ممكنة ومستطاعة تماماً ، وقد اثبتت التجربة القصيرة خلال السنتين الماضيتين ، إيجابية هذا البرنامج وأنه عمل جدأ .

أما أهم واردات البلاد فهي في الوقت الحاضر المصنوعات المعدنية ، قطع التبديل لوسائل النقل ، الأدوات الكهربائية ، الآلات الصناعية المختلفة ، وبعض المواد الغذائية .

٨ - الثروات المعدنية

إن من أهم الثروات المعدنية التي تمكن الإشارة إليها في إيران : النفط ، والغاز ، والأورانيوم ، والفحm الحجري ، وحجر الحديد ، وحجر النحاس ، والرصاص ، والذهب ، والفضة ، والفيروز ، والتلاب غير القابل للاحتراق . . . إن تعدد أنواع المعادن الإيرانية وكيفياتها يجعل تصدير الكثير منها ممكناً .

والأرجح ، بناء على المكتشفات الجديدة ، والدراسات التحقيقية الإحصائية التي تمت ، أن إيران هي الدولة الثانية في الدول ذات الغاز الطبيعي ، كما أنها في ميدان النحاس - الذي يوجد أهمه في قصبة « سرجمشه » التابعة لمحافظة « كرمان » - أصبحت إيران واحدة من الدول الرئيسية القليلة المنتجة للنحاس في العالم ، وقد بدأ بعد الثورة الإسلامية تصدير سبائك النحاس .

إن المؤسسات الضخمة لاستخراج النحاس في سرجمشه ، كانت قبل الثورة الإسلامية تدار وتُسيّر بواسطة الخبراء الأجانب ، ولكنها بعد الثورة غدت كل مراحل الاستخراج فيها تدار وتُسيّر بواسطة الاختصاصيين الإيرانيين ، وزادت عائداتها . ويجري الآن ، بهدف الاستفادة إلى الحد الأقصى من العائدات الاقتصادية لمعدن النحاس في الوطن ، تنفيذ برامج إيجاد صناعات جانبية تعتمد على محصولات معادن النحاس .

ولقد قلَّ بعد الثورة الإسلامية إنتاج النفط الإيراني وتصديره ، وذلك بهدف منع هدر هذه الثروة الوطنية ، وهو يُصدَّر في الوقت الحاضر بدرجة



منصة حفر في الخليج الفارسي

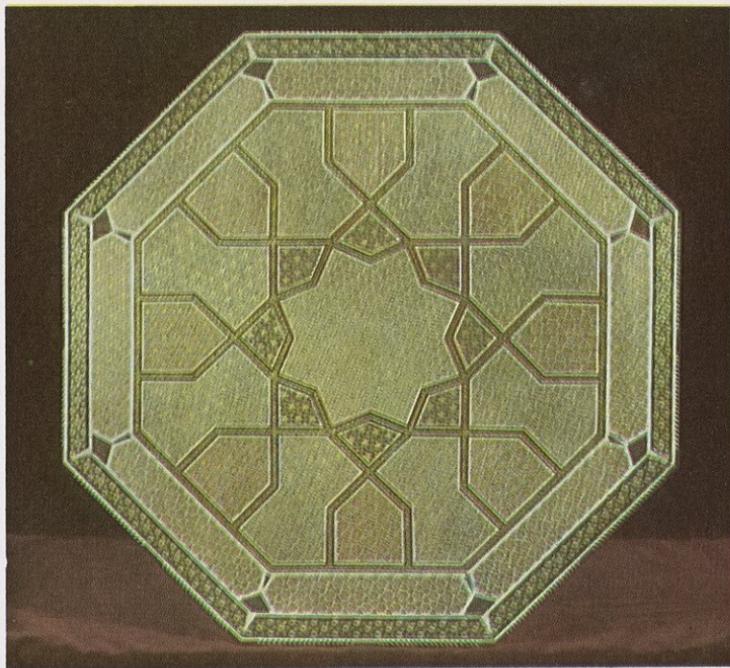
معتدلة . أما أهم مراكز إستخراج النفط في إيران فهي في آغا جاري ، ومسجد سليمان ، وكرجسaran وقم ، وصحراء الخليج الفارسي القارية .

٩ - الصناعات اليدوية

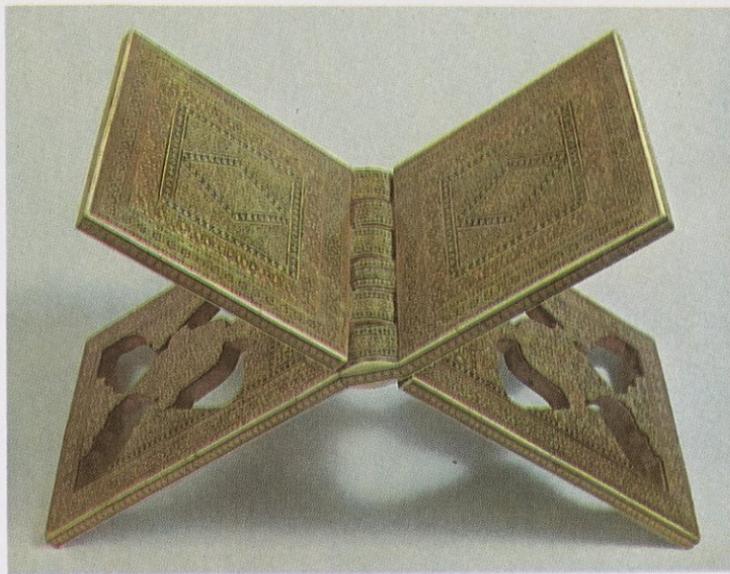
إن لصناعة السجاد تارياً عريقاً في إيران ؛ والسجاد الإيراني يحظى بسبب ثبات لونه وجمال تصاميمه الفريدة وتنوعها بشهرة عالمية ، ويعرض منه سنوياً مقادير تلفت النظر في أسواق العالم . وأهم مراكز صنع السجاد في إيران هي في كرمان وكاشان وقم وخراسان .



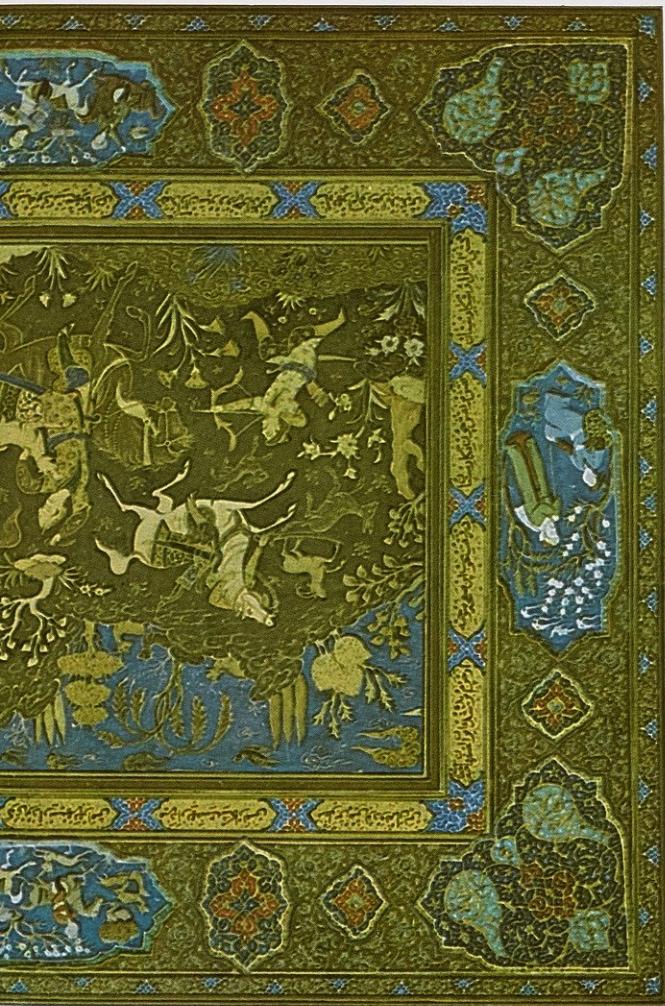
السجاد الإيراني مشهور
عالمياً بجودته



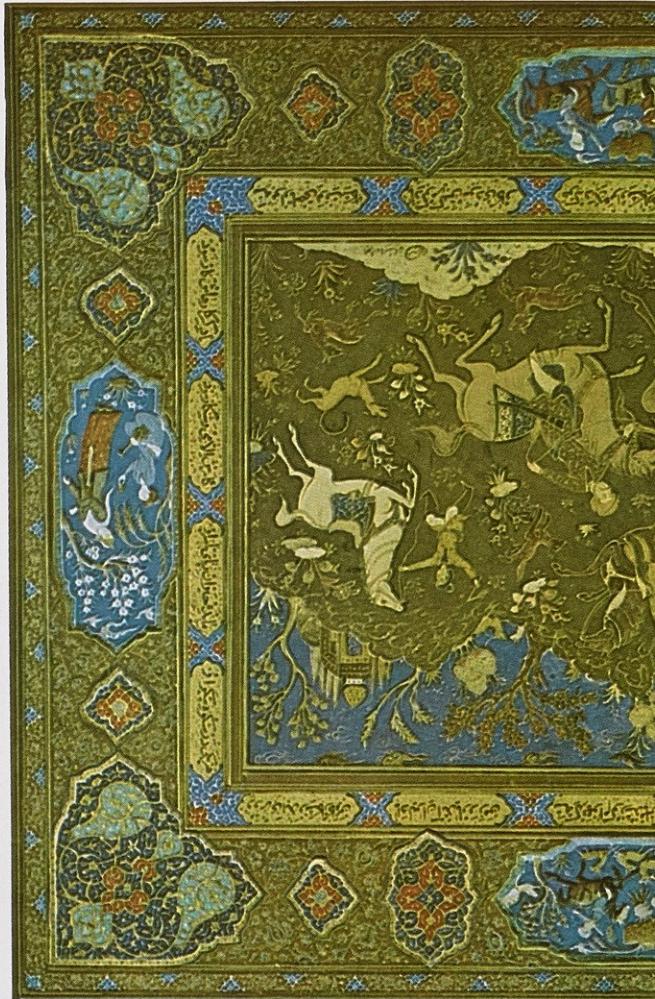
لوح خشبي مرصع صنع في اصفهان .



صنعت في القرن ٢٤ من شيراز .



ମୁଦ୍ରା କରିବାକୁ ପାଇଁ ଅନ୍ତର୍ଭାବରେ



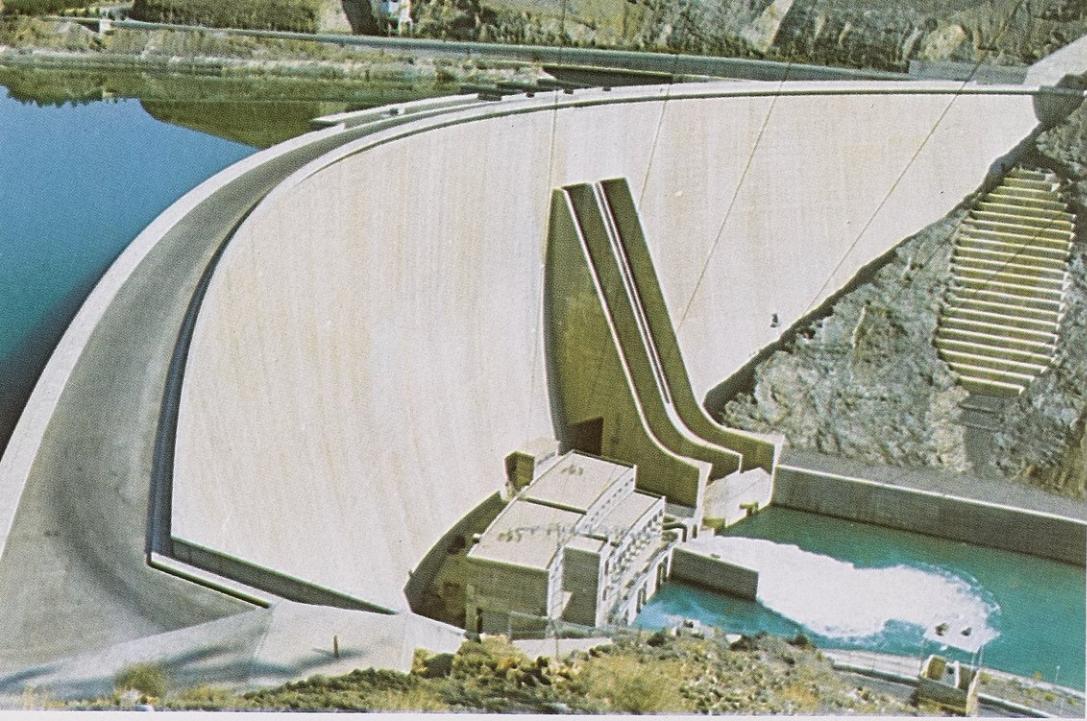
١٠ - جر المياه وصناعة السدود

بما أن إيران بلد جبلي ذو معدل سنوي محدود للأمطار ، فإن الإستفادة حتى الحد الأقصى من الإمكانيات المائية في البلاد أمر ضروري وحياتي . لقد كان الإيرانيون يواجهون نقسان المياه عندهم ، بحفر القنوات التي كانوا ينقلون المياه بواسطتها من سفوح الجبال الى الأراضي المزروعة ، والتي كان يصل طول بعضها الى عدة كيلومترات أحياناً . وتوجد في الوقت الحاضر ألف القنوات في مختلف نواحي الوطن ، ويستفاد اليوم من أساليب الضرر الحديثة لمنع هدر المياه وضياعها سدى .



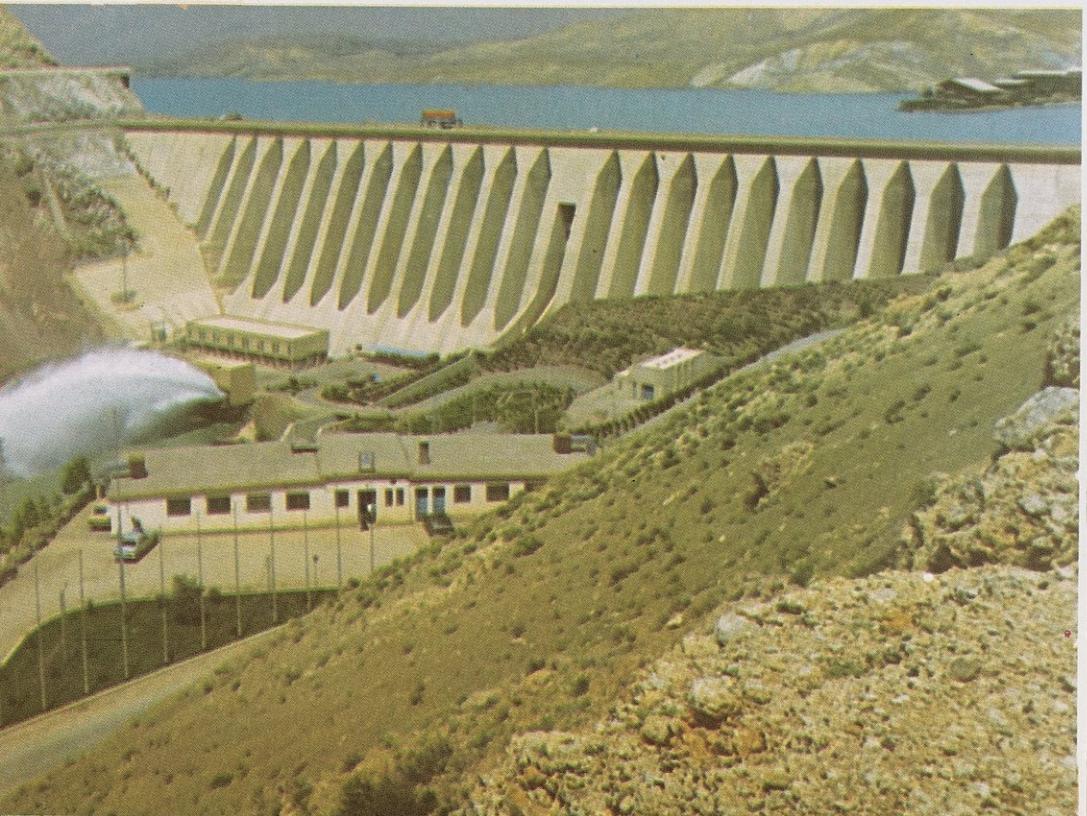
مثلاً عن قنوات الري في شمالي البلاد

ولقد حظيت صناعة السدود أيضاً بالاهتمام ، فأنشئ في مختلف نقاط الوطن ١٣ سداً كبيراً ، في ٨ منها توربينات ومولدات كهربائية . أما أهم



سد زاینده رود .

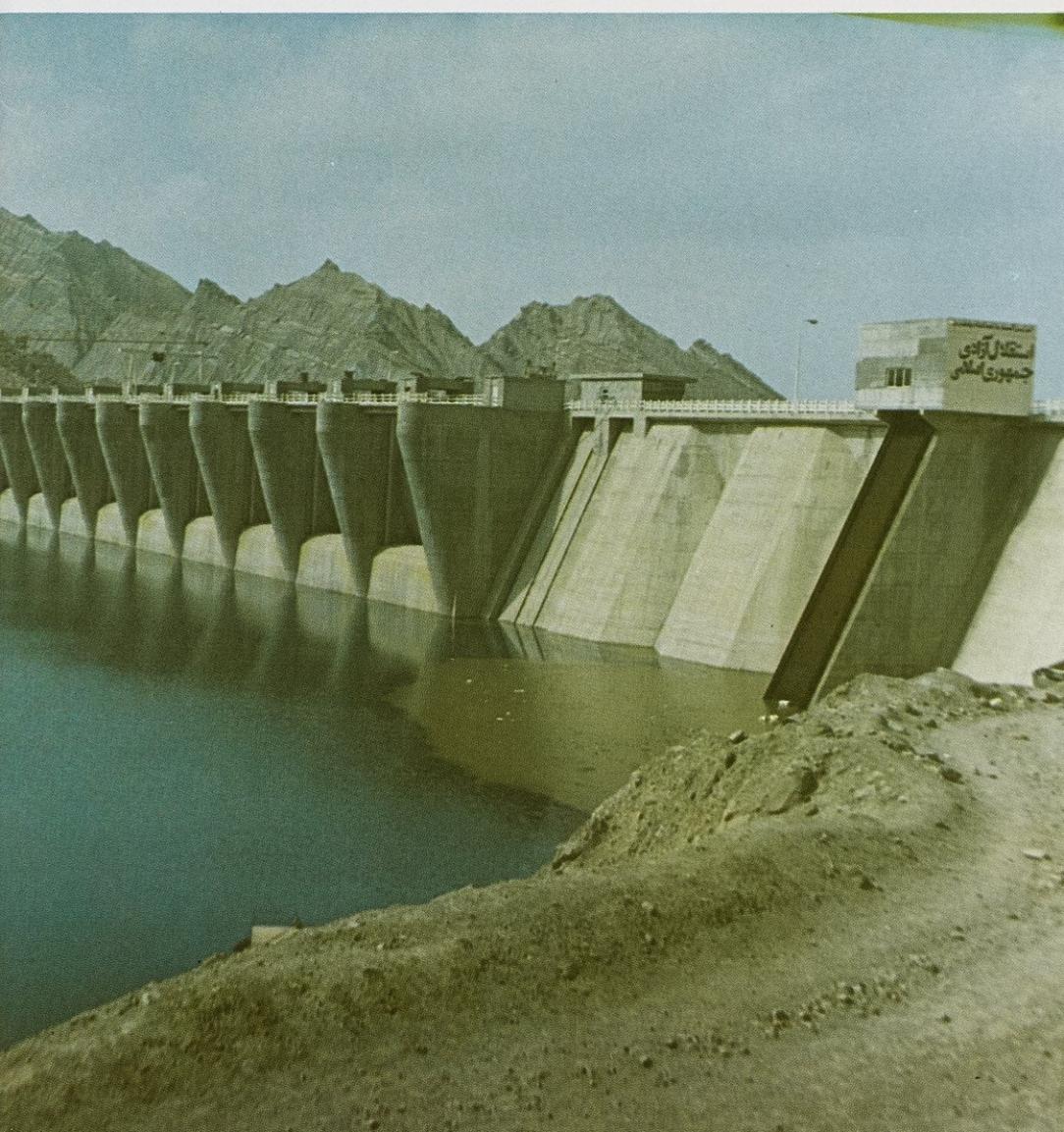
سد لاتیان



سدود إيران فهي : سد « كارون » ، وسد « دز » (دِج) ، وسد « سفید رود » ، وسد « لتيان » وسد « أرسن » .

وقد نُفذت بعد الثورة الإسلامية أيضاً، عدّة مشاريع لإحداث سدود ترابية ، ويجري في الوقت الحاضر بناء سدود كبيرة ، مثل سد « جيرفت » وسد « ساوه » . . .

سد ميناب .



الغرافيا السياسية والتركيبة البشرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

١ - الحدود

ل الجمهورية الإسلامية الإيرانية ٥١٧٠ كيلومتراً من الحدود البرية ، و ٢٥١٠ كيلومترات من الحدود المائية مع جيرانها . ويُشكل حدُّها مع الإتحاد السوفييتي في شمالي البلاد - البالغ ١٧٤٠ كيلومتراً (منها ٦٣٠ كيلومتراً كحد مائي) - أطول حد مشترك لها مع دولة المجاورة . أما حدتها المشتركة مع العراق - في الجنوب الغربي من البلاد - فيبلغ ١٢٨٠ كيلومتراً ، وحدُّها مع تركيا - في الشمال الغربي منها - ٤٧٠ كيلومتراً . وتشترك الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دولة افغانستان - في الشمال الشرقي - بحد طوله ٨٥٠ كيلومتراً ، ومع باكستان - في الجنوب الشرقي منها - بـ ٨٣٠ كيلومتراً . ويقع الخليج الفارسي وبحر عمان في الجنوب الغربي من البلاد ، وبلغ حدتها المائية معهما ١٨٨٠ كيلومتراً .

٢ - التقسيمات الإدارية

تشكل دولة إيران من ٢٤ محافظة ، و ٢٩٥ قائم مقامية ، و ٤٩٨ ناحية ، يديرها مسؤولون وقائم مقامون وآمرؤ نواحٍ تعينهم حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية . وطهران عاصمة إيران - التي كانت تضم حسب إحصاء ١٩٨٢ ، قريباً من ٥ , ٨٠٠ , ٠٠٠ نسمة - هي مركز محافظة تحمل اسمها ، وفيها جميع وزارات الدولة ، ومجلس الشورى الإسلامي (مجلس النواب) .

٣ - الشعب الإيراني

إن ما يقرب من ٦٦٪ من الشعب الإيراني هم من الجنس الفارسي ،

و ٢٥٪ من الترك ، و ٥٪ من الأكراد ، و ٤٪ من العرب . ويبلغ عدد السكان في إيران - وفقاً لتقديرات ١٩٨٣ م - ٤٤,٨٠٠,٠٠٠ نسمة ، والكثافة السكانية ٢٧,٢ شخصاً في الكيلومتر المربع . ويعيش ٥١,٨٪ من الشعب في المدن ، والباقيون في النواحي الريفية .

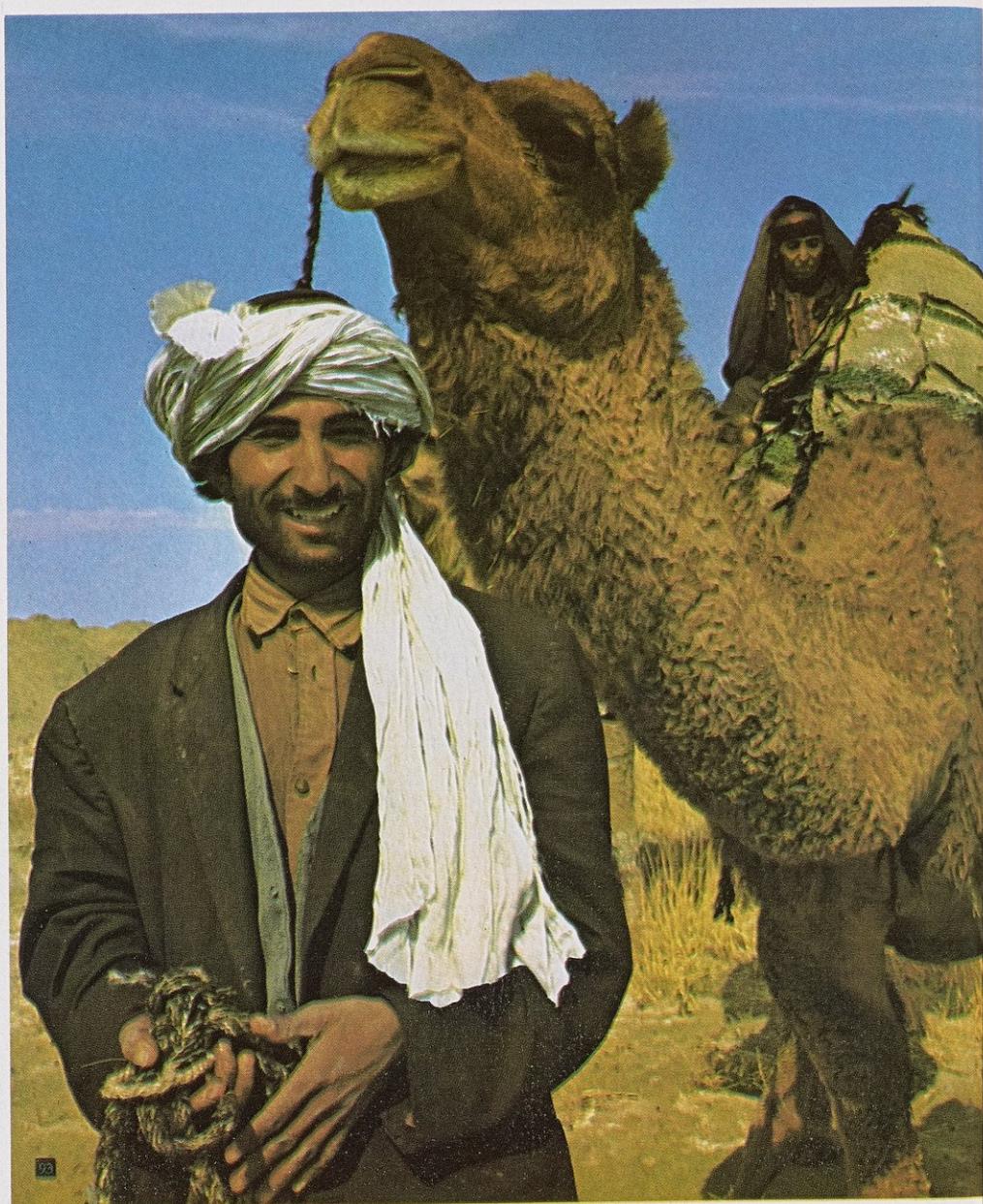
أما من ناحية توزيع الأعمار ، فإن ٤٣,٦٪ من الإيرانيين هم في أقل من الرابعة عشرة من العمر ، و ٥٢٪ منهم بين الـ ١٥ والـ ٥٩ ، ويشكل الذين هم فوق الستين من العمر ٤,٤٪ من مجموع المواطنين ، وهذا التحديد يظهر إرتفاع النسبة المئوية لشبان إيران .

٤ - عشائر إيران

إن عشائر إيران، هي في معظمها رحالة تسكن الخيام ، وتنتقل كل سنت إلى المناطق ذات الطقس المععدل والخصب طلباً لمراع جديدة ، وهي بصورة عامة تؤمن معيشتها عن طريق تملك الماشي وتربية الأغنام والماعز .

وأفراد العشائر - بسبب عيشهم في أحضان الطبيعة - هم بصورة عامة شجعان ومضيافون ، بل وهم - بسبب تمركزهم في المناطق الحدودية - يشكلون الحرس والحماية لثغور الدولة الإسلامية الإيرانية . ولقد عملت الدولة كثيراً على تأمين حاجاتهم الأساسية ، بل أنها، بتأسيس المدارس بين ظهرانيهم ، قد عملت على تعميم التعليم والتربية في أوساط أطفال العشائر .

إن العشائر المعروفة في إيران ، هي عبارة عن العشائر « البختيارية »، و « القشقائية »، وقبائل « قاجار »، و « شاهسون »، والقبائل « التركمانية »، و « الكردية »، وقبائل « أفسار »، و « كيلك »، والقبائل « السنجابية »، و « البلوشية »، و « البوير أحمديه »، و « الآقائية »، و « آل كثير »، و « الطوائف المسنية ».



بدو ايرانيون مشهورون بالشجاعة والضيافة



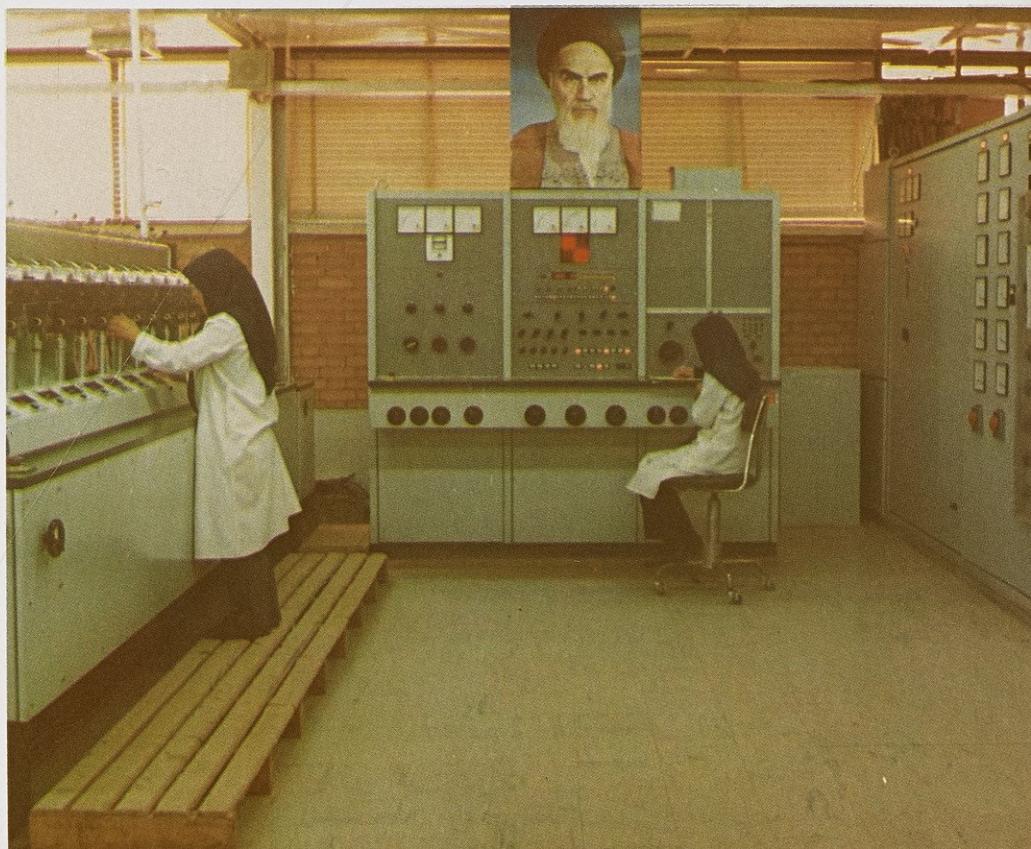
المعلمات في خدمة المعاقين

سد زاينده رود .

٥ - دور المرأة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

نظراً إلى حساسية وأهمية دور المرأة في الأسرة ؛ خلية المجتمع الأولى ، والوحدة الأساسية لتطور الإنسان ورقمه ، فإن الدستور في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، أولى المرأة التي هي نصف المجتمع أهمية كبيرة ؛ فأخرجها من حالة كونها أداة أو « شيئاً » ما ، وجعل مقامها قدرًا وسموا . إن للنساء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحق في العمل ، والدراسة في جميع مراحلها ، ومارسة الفعاليات الإجتماعية والسياسية ، وينعن عن أداء الأعمال المخالفة فقط لروح الأنوثة ولشخصية المرأة الشفافة ، والتي لا تتوافق أساساً مع الشرع الإسلامي المقدس .

ان النساء يشكلن في الوقت الحاضر نصف الجسم التعليمي تقريراً في إيران ، وحضورهن الفعال في الأمور الإجتماعية والإدارية والجامعية ، وفي موظفات في مصنع للعدادات الكهربائية في قزوين .



مراكز الأبحاث ، ومشاركتهن في أعمال التنمية في الجمهورية محسوسة وبارزة .

إن في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) نائبات مثلات للشعب ، وهن يشتهرن غالباً في المحافل والمؤتمرات الدولية المتعلقة بالمرأة ، في جميع أنحاء العالم بصورة فعالة .

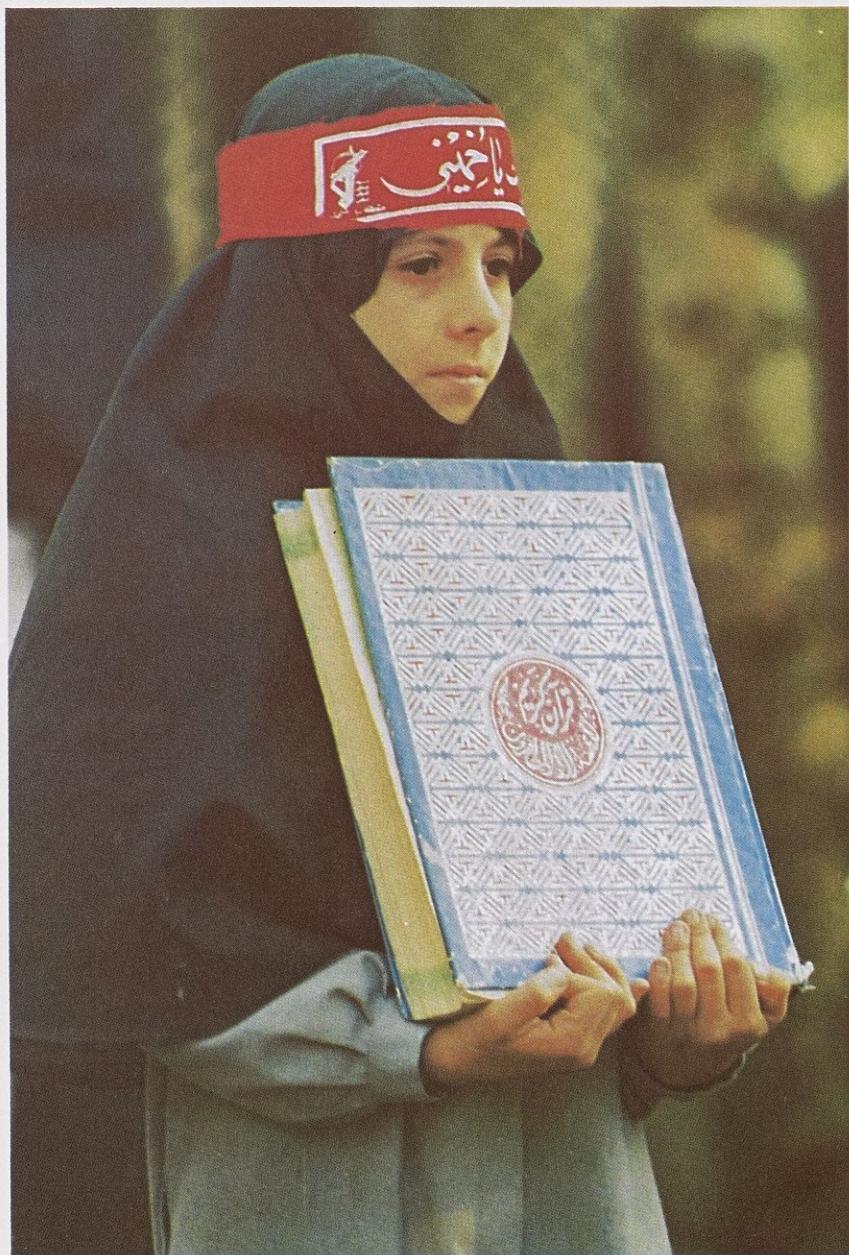
والجامعات في إيران هي مختلطة بصورة عامة ، ولكن حضور الطلاب - شبان وشابات - في الصفوف ، يتم مع رعاية الموازين الإسلامية ، وبصورة منفصلة ، وقد انشيء أيضاً عدد من الجامعات والمعاهد العليا الخاصة بالإناث .

إن دور المرأة الإيرانية في صنع تاريخ بلادها ، مشهود لها به واضح تماماً في أحداث التباك ، والدستور ، والثورة الإسلامية ؛ وهي - المربيبة للأجيال القادمة - تحظى في المجتمع الإيراني اليوم بإحترام وافر ، ولها منشوراتها الخاصة بها .

وقد أقرَ مؤخراً قانون ، أجاز بموجبه للسيدات بالعمل مدة نصف الوقت المقرر في الدوائر ، حتى يمكن بذلك إتاحة الفرصة لهن لمارسة مختلف الفعاليات الدراسية والإجتماعية .

٦ - الأطفال والفتيا ، صانعوا مستقبل الوطن

لقد أعدت ، لتحقيق أهداف الثورة الإسلامية ، برامج متنوعة لتنمية الأفكار والأرواح عند الأطفال والفتيا ، فوضعت الفروع المختلفة لـ « مركز التربية الفكرية للأطفال والفتيا » أفضل الكتب والأفلام التي تناسبهم في جميع أنحاء الوطن مجاناً ، تحت تصرف هذه الفئة من المجتمع ؛ بل لقد خططت لوضع برامج قراءة قصص وأفلام حتى للأطفال الذين هم



جيل الشورة جيل القرآن

دون سن الدخول الى المدرسة الإبتدائية ، وتوجد برامج للفتيان المتفوقين ، ذوي الإستعداد الخاص ، على صعيد علم الفلك وصناعة الأفلام وغيرها .

لقد طُبع ووُزّع بعد الثورة الإسلامية المئات من الكتب الخاصة بالأطفال ، وثمة منظمات ومؤسسات عديدة لها فعاليات على هذا الصعيد . وقد اشتركت رسوم الأطفال الإيرانيين ولوحاتهم حتى الآن ، في معارض دولية متنوعة للرسم ، ونالوا بها الكثير من المدالies الذهبية .

وتنشر في الوطن عدة مجلات أسبوعية خاصة بالأطفال والفتىان ، ويعُد « الصوت والصورة » (الراديو والتلفزيون) في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، برامج خاصة بالأطفال يبثها على مدار السنة بشكل منتظم ، وقد انشيء في كل حدائق الوطن تقريباً ، أقسام منها خاصة بالأطفال .

٧ - نوع الحكومة ، والسلطات الحاكمة في الوطن

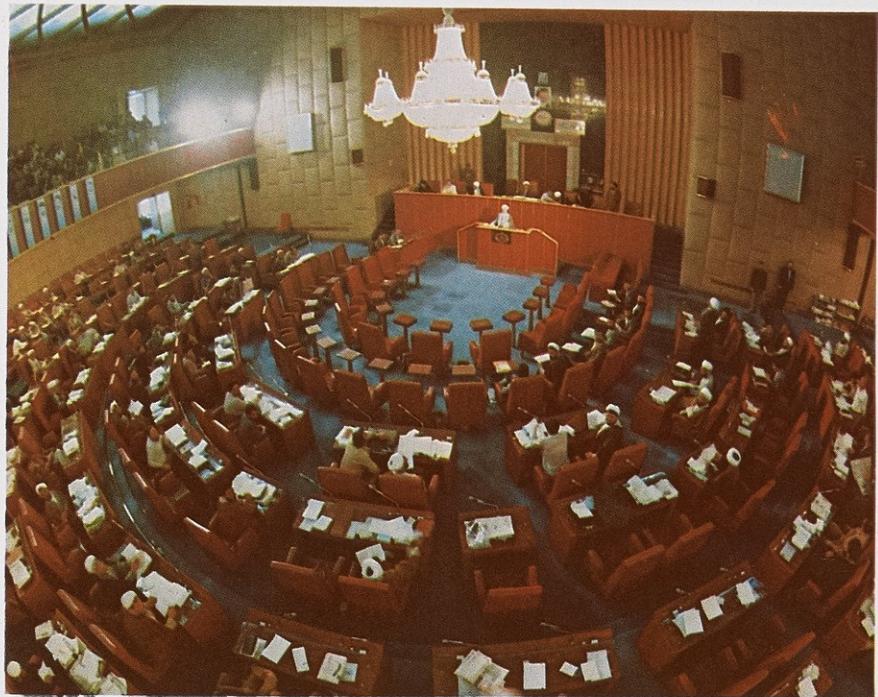
إن حكومة إيران جمهورية إسلامية، والشعب الإيراني ، بعد ثورته المجيدة بقيادة سماحة الإمام الخميني ، صوَّت في الإستفتاء الذي جرى في ١ نيسان ١٩٧٩ بأكثرية ٩٨,٢٪ من الذين كان لهم حق التصويت ، مؤيداً قيام الجمهورية الإسلامية ، فتبعته منذ ذلك التاريخ ، دولة إيران التي كانت امبراطورية ، إلى جمهورية إسلامية .

إن السلطات الحاكمة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، هي ثلاثة سلطات : تشريعية وقضائية وتنفيذية :

تتألف السلطة التشريعية من مجلس بإسم « مجلس الشورى الإسلامي » ، يضم ٢٧٠ نائباً ينتخبهم الشعب مباشرة وبصورة سرية لمدة أربع سنوات ، إن مقررات مجلس الشورى الإسلامي تعد صالحة للتنفيذ ،



خطاب رئيس الجمهورية امام مجلس الشورى الاسلامي و مجلس المحافظة على الدستور .



منظر داخلي لمجلس الشورى الاسلامي . ٥٣

بعد أن تؤيد « هيئة المحافظة على الدستور » (المؤلفة من أقدر الحقوقين في الوطن ، ومن الفقهاء المعينين من قبل قائد الأمة) ، أن هذه المقررات غير مخالفة للدستور وللدين الإسلامي . إن عدد الحقوقين والفقهاء في هذه « الهيئة » ١٢ شخصاً (ستة حقوقين وستة فقهاء) ؛ ومن الأعمال الأخرى لهيئة المحافظة على الدستور ، تعديل مواد من الدستور عند الحاجة ، والإشراف على الانتخابات في الوطن . وللأقليات الدينية الإيرانية : الزرادشتيين واليهود ، والمسيحيين الأرمن ، والآشوريين ، والكلدانين ، نواب في مجلس الشورى الإسلامي .

أما السلطة القضائية - التي تشكل « الهيئة العليا للقضاء » فيها أعلى مقام قضائي - فهي كسائر السلطات في البلاد ، تعمل وفقاً لل تعاليم والموازين الإسلامية ؛ وتتألف الهيئة المشار إليها من خمسة أشخاص هم : رئيس الديوان الأعلى للقضاء ، ورئيس النيابة العامة في البلاد ، وثلاثة قضاة مجتهدين عادلين . ولقد انشيء من أجل تنفيذ القوانين في الأجهزة الإدارية تنفيذاً صالحاً ، مجلس تشرف عليه الهيئة العليا للقضاء بإسم : « مجلس التفتيش العام » .

رئاسة الجمهورية

إن منصب رئيس الجمهورية، هو أعلى منصب رسمي في البلاد بعد منصب « قيادة الأمة »، فهو المسؤول عن تنفيذ الدستور، وتنظيم الروابط بين السلطات الثلاث ؛ وهو يتولى رئاسة القوة التنفيذية إلا في الأمور المرتبطة مباشرة بالقيادة ، ورئيس الجمهورية ينتخب من الشعب مباشرة بالتصويت السري لمدة أربع سنوات ، ولا يمكن إنتخابه لأكثر من دورتين .

أما رئيس الوزراء ، الذي يختاره رئيس الجمهورية ، ويقدم به إلى مجلس الشورى الإسلامي لنيل ثقته ، فيتولى رئاسة مجلس الوزراء ، وهو مسؤول أمام مجلس الشورى عن أعمال مجلس الوزراء ، الذي يتتألف من ٢٤ وزيراً ، يتولون الوزارات المتنوعة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

القائد والقيادة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

بناء على دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، يتولى قيادة الأمة في زمان غيبة ولي العصر (عج) ، فقيه عادل ، تقي ، مطلع على شؤون العصر ، حسن الإدارة والتدبير ، اشتهر لدى أكثرية الشعب بالقيادة الحكيمية . وأقرت له بها ، كما حدث بشأن الإمام الخميني . وفي غير هذه الحالة ، يتخذ « مجلس الخبراء » المنتخب من قبل الشعب ، القرار المناسب بشأن إنتخاب قائد أو مجلس قيادة ، أما واجبات القائد وصلاحياته فمنها : تعيين فقهاء « هيئة المحافظة على الدستور » ، تسمية وتبنيت صاحب أعلى مقام قضائي في البلاد ، مسؤولية الحاكم العام لكل القوى المسلحة (مشتملة على تعيين وعزل رئيس الأركان المشتركة ، والقائد العام لجيش حرس الثورة الإسلامية ، تأليف مجلس الدفاع الأعلى ، تعيين الحكام الأعلين للقوى الثلاث ، بناء على إقتراح مجلس الدفاع الأعلى ، إعلان الحرب والصلح وتعبئة القوى ، بناء على إقتراح مجلس الدفاع الأعلى) ، تبنيت رئيس الجمهورية بعد إنتخاب الشعب له ، وعزله بعد حكم الديوان العالي للقضاء بتقصيره في واجباته القانونية ، أو بعد قرار مجلس الشورى الإسلامي بعدم كفاءته السياسية ، العفو عن المحكومين أو تخفيف عقوباتهم ، بناء على إقتراح الديوان العالي للقضاء . . .

٨ - اللغة والخط

إن لغة إيران الرسمية هي اللغة الفارسية ، ويروج فيها الخطان الفارسي والعربي ، ويُتحدث أيضاً في النواحي المختلفة من البلاد بالتركية ، والكردية ، والعربية ، واللُّرية ، والگيلكية ، والمازندرانية ، والبلوشية ، كلغات أو لهجات محلية .

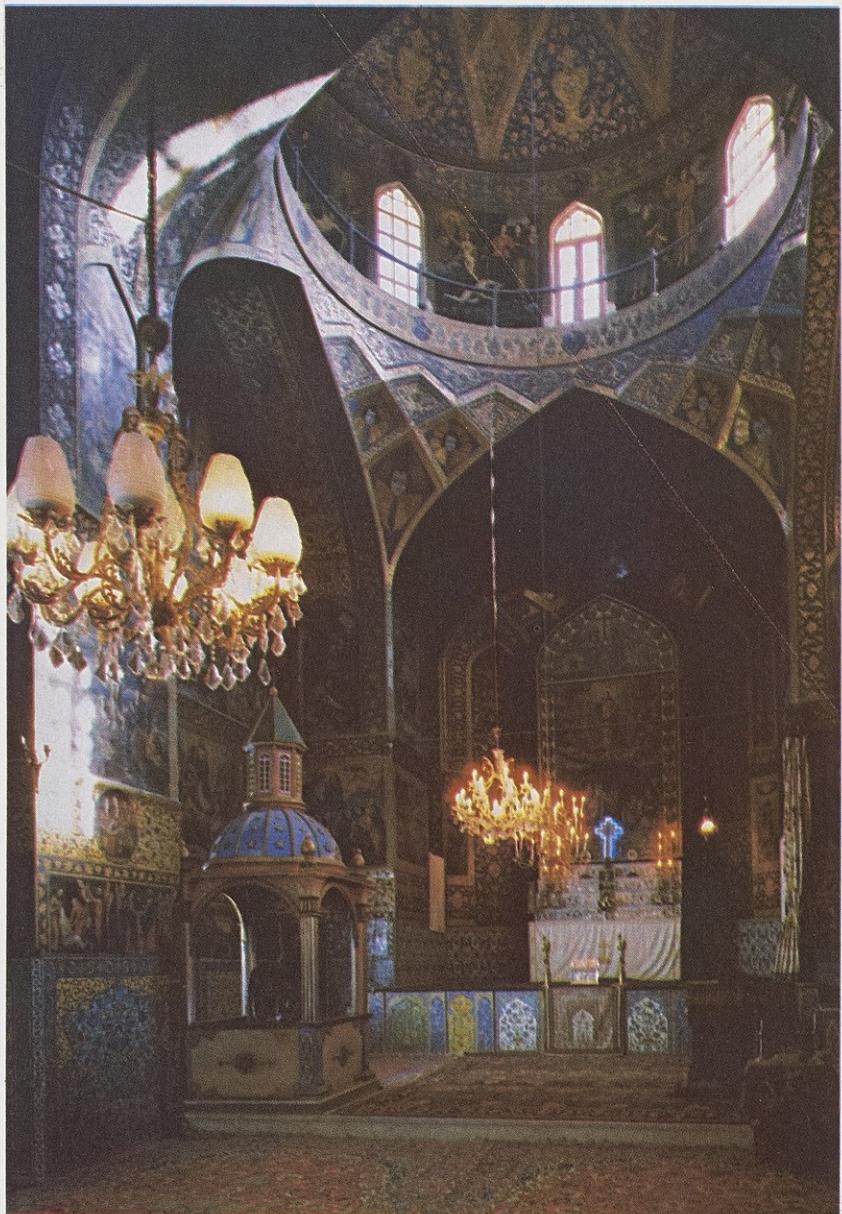
ساحة مقام الامام الرضا (سلام الله عليه) في مشهد .



٩ - الأديان والمذاهب

يشكل المسلمون ٩٨,٨٪ من الشعب الإيراني . ويعتنق ٩,١٪ من الشعب المذهب الشيعي الثاني عشرى ، و٧٪ الديانة المسيحية ، و٣٪ اليهودية ، و١٪ الزرادشتية ، و١٪ يتبعون أدياناً أو مذاهب أخرى .





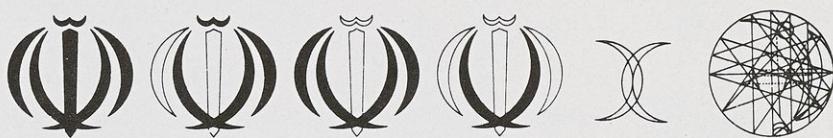
كنيسة ونك في اصفهان .



معمل لصناعة المحولات في زنجان .

١٠ - العلم والشعار الرسمي للوطن

يتَّأْلِفُ الْعَلَمُ الْإِيْرَانِيُّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَلْوَانٍ أَفْقَيَّةٍ مُتَسَاوِيَّةٍ ، الْأَخْضَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ ، تَطْوِيقُهُ حَاشِيَّةٌ مِنْ شَعَارِ «الله أَكْبَرُ» مُكَرَّرًا . يَحْتَلُ الْلَّوْنَ الْأَخْضَرَ الْقَسْمَ الْأَعْلَى ، وَالْأَبْيَضَ الْقَسْمَ الْأَوْسَطُ ، وَالْأَحْمَرَ الْقَسْمَ الْأَسْفَلَ مِنَ الْعَلَمِ . أَمَّا شَعَارُ الْجَمْهُورِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِيْرَانِيَّةِ الَّذِي هُوَ أَحْمَرُ الْلَّوْنُ ، فَيَتوَسَّطُ الْقَسْمَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْعَلَمِ ؛ وَهَذَا الشَّعَارُ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ الَّذِي يَصُورُ إِسْمَ الْجَاهَلَةِ : «الله» ، تَؤَلِّفُ اجْزَاءُهُ شَعَارَ التَّوْحِيدِ أَيْضًا : «لَا إِلَهَ إِلَّا الله» .



١١ - دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية

إن « مجلس الخبراء » المؤلف من ممثلي الشعب ، قد انجز تدوين الدستور ، على أساس المشروع المقترن من قبل الحكومة ، وسائر الإقتراحات المختلفة من أفراد الشعب ، في إثني عشر فصلاً تشتمل على ١٧٥ مادة ، وكان ذلك في مطلع القرن الخامس عشر للهجرة النبوية . إن هذا الدستور ، الذي دون على أساس التعاليم الإسلامية السامية ، هو واحد من الدساتير الأكثر تقدماً في العالم اليوم .

أسس النظام الاقتصادي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

يقوم النظام الاقتصادي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، على ثلاثة أنواع من الفعاليات الاقتصادية : حكومية وتعاونية وخاصة :

أما الفعاليات الاقتصادية الحكومية ، فتشمل تلك الفعاليات التي لها دور إستراتيجي في اقتصاد الوطن ، والتي تكون إدارتها أفضل إذا تمت بواسطة الدولة ، مثل جميع الصناعات الكبرى والصناعات الأم ، التجارة الخارجية ، المعادن الكبرى ، شؤون المصارف وشركات التأمين ، توفير الطاقة ، السدود والشبكات الكبرى لحر المياه ، الراديو والتلفزيون ، البريد والبرق والهاتف ، النقل الجوي والبحري ، والسكك الحديدية ، صناعات الأسلحة ، وأمثالها .

أما الفعاليات الاقتصادية التعاونية ، فتتمثل بالشركات وتعاونيات الإنتاج والتوزيع ، التي تدار وفقاً لضوابط وأسس مقررة .

وأما الفعاليات الاقتصادية الخاصة ، فتمارس نشاطها في ميادين الزراعة وتربية الحيوانات ، والصناعة ، والتجارة ، والخدمات المكملة للفعاليات الاقتصادية الحكومية والتعاونية .

إن الملكية في القطاعات الثلاثة المتقدمة ، ما دامت لا تخرج عن حدود الموارد والقوانين الإسلامية ، وما دامت تنمي وتوسّع إقتصاد الوطن ، تخفيها قوانين الجمهورية الإسلامية حماية تامة .

نبذة موجزة حول صناعات إيران

إن إيران هي في الأصل دولة زراعية ، إلا أن عجلة الإقتصاد تديرها في الوقت الحاضر صناعات عظيمة نشير في ما يلي إلى أهمها :

لقد كان لصنع صهر الحديد في أصفهان ، ولعمل صناعة الفولاذ في الأهواز - اللذين هما من أهم مصانع الوطن - دور رئيسي في تأميم الاحتياجات الداخلية ، وسيبدأ قريباً جمع « مباركه » الضخم للفولاذ بإنتاج أنواع الورق الفولاذى . ويتيح أيضاً مصنع الأسطوانيات والأنباب في الأهواز ، بدرجة وافية ، الأنابيب المعدنية التي تحتاج إليها صناعات النفط والغاز وجر المياه . وفي مدينة « أراك » الصناعية ، يُعد الآن « معمل باريس لصناعة الحافلات » - الذي بدأ بعد الثورة الإسلامية بإنتاج الأنواع المتعددة من الحافلات - ببرامج لإنتاج القاطرات ، وحافلات المترو . وتتولى مصنع « هبکو » أيضاً ، إنتاج مختلف أنواع المداخل والغريدرات والبولدورزات والرفوش الميكانيكية والونشات ، ويصنع داخل البلاد حوالي ٧٠٪ من قطع الغيار لهذه الآلات ، أما ما لا يُنتاج في الداخل منها ، فإن إنتاجه داخلياً يكلف - وفقاً للدراسات التي أجريت - أكثر من المستورد ، وبالتالي فإن إنتاجه في الداخل ليس في مصلحة إقتصاد البلاد .

ويقوم « معمل بوشهر لصناعة السفن » في الوقت الحاضر - إضافة إلى إصلاح السفن الصغيرة - ببناء القوارب وجرارات الزوارق ، أما « معمل بندر عباس لصناعة السفن » الضخم ، الذي نشهد حالياً المراحل الأخيرة لإكماله ، فإنه سيتمكن قريباً من صنع ما تحتاج إليه البلاد من السفن الكبيرة ،



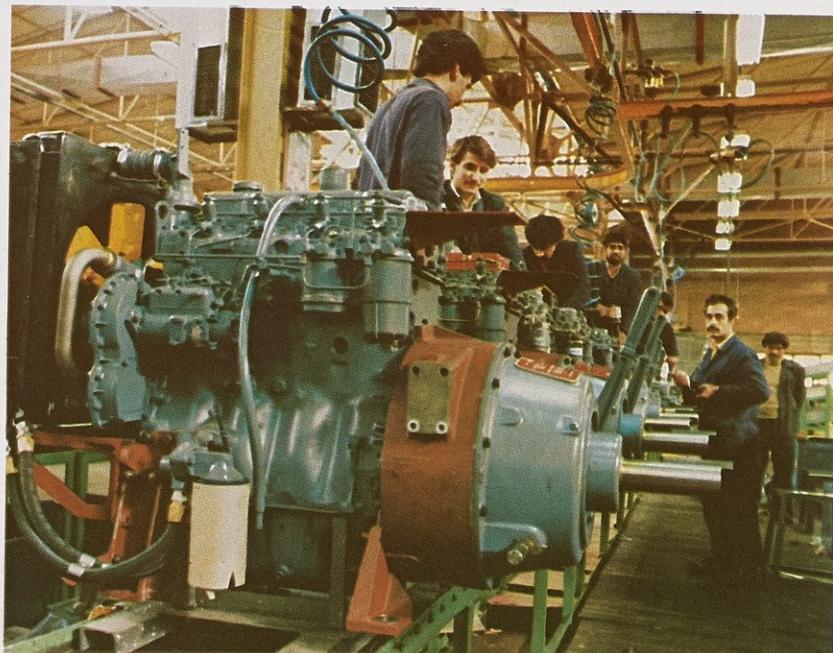
باخر قيد الإنشاء في ورشة بوشهر البحرية .



سفينة تنطلق من ميناء بوشهر

التي تصل سعتها الى ٢٠،٠٠٠ طن ، ومن إصلاح وترميم أكثر من مئتين وأربعين سفينة سنوياً من عابرات المحيطات ، وبذلك فهو لا يعفي الوطن فقط عن إرسال سفنه الى الخارج لإصلاحها ، بل إنه سيؤمن حاجات دول الخليج الفارسي من صنع السفن أو إصلاحها .

وبما أن الوطن دولة زراعية ، وبما أن مساعي شاملة تبذل الآن لتعزيز الزراعة المكنته في البلاد ، فإن مصانع التراكتورات والآليات ، ستلعب دوراً مهماً في تأمين قسم من إحتياجات الوطن ، وقد كانت الجهود المبذولة لتأمين الإكتفاء الذاتي الكامل من إنتاج الآلات الزراعية ، مرفة حتى الآن بنتائج إيجابية .



مراحل تجميع محركات дизيل .

ونظراً الى أهمية قطاع النقل والشحن الجويين ، بدأت صناعات

الطيران الإيرانية بعد الثورة ، وبعد خروج الخبراء الأجانب ، إصلاحات لم تعرف مثيلاً لها في السابق ، وهي تقوم الآن بالإصلاحات والترميمات الأساسية لطائرات النقل والشحن الضخمة .

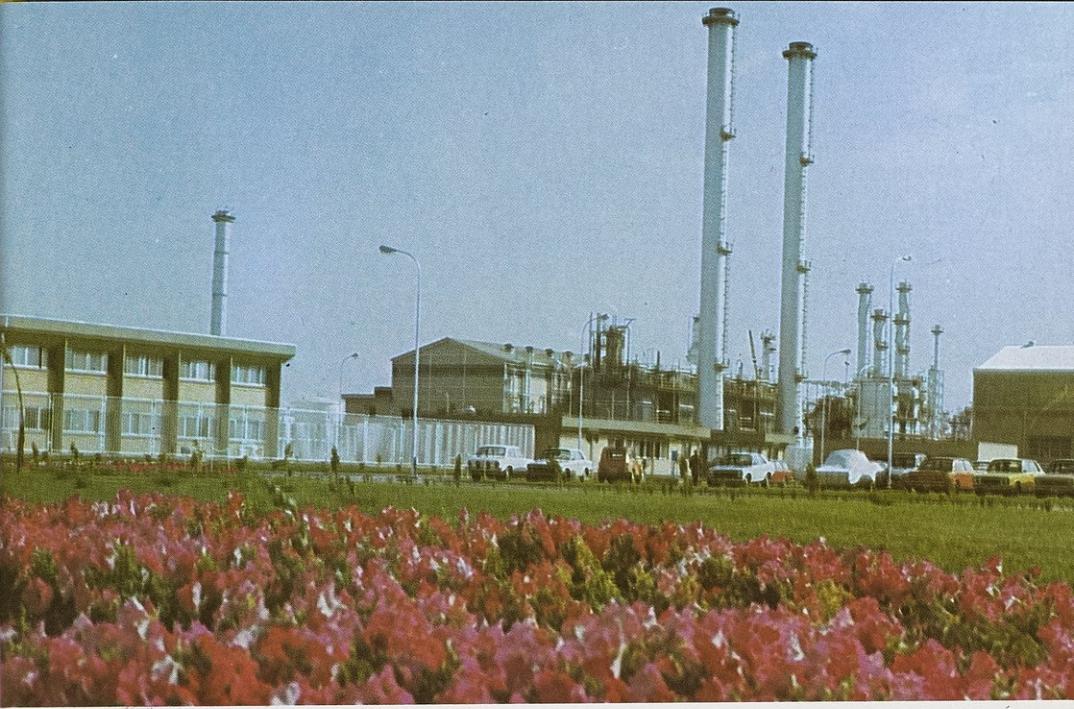
ولإيران خبرة عشرين سنة في صناعة الكميونات الكبيرة ، والأتوبيسات ، والمقطورات ، وسيارات الركاب ، وقد وقعت مؤخرًا اتفاقية نقل التكنولوجيا لصناعة نوع من السيارات والبيك آب من حاملات ٢ طن .

وتُصنع في داخل البلاد أنواع المختلفة من قطع غيار الآلات ، ومضخات المياه ، والكابلات المتعددة ، وأجهزة الراديو والتلفزيون ، وينتُج « معمل أراك لصنع الماكينات » قطع التبديل للمعامل الصناعية ، ولعمل التربة « الأسمنت » ، والمخازن تحت الضغط .

ويمكن الإشارة من المنتجات الأخرى للصناعات الإيرانية ، إلى أنواع مختلفة من البرادات والثلاجات (الفريزر) ، وماكينات الكي والتنظيف ، والمصابيح (اللامبات) ، والبطاريات ، والمحطات الالكترونية ، وصناعات الكمبيوتر . . .

النفط والغاز والبتروكيماويات

إن صناعات النفط والغاز ، نظراً لنهايتها الكثيرة والغنية ، عرفت توسيعاً كبيراً في البلاد . ومصافي النفط الضخمة في طهران ، وتبريز ، وباختaran ، وشيراز ، وأصفهان ، تؤمن معظم المطلبات الداخلية من منتجات المشتقات النفطية ، وتجدر الإشارة هنا ، إلى أن بعضًا من أهم أنواع الزيوت والمستحضرات النفطية ، قد انتجت داخل البلاد بعد الثورة الإسلامية ، بناء على تجارب الخبراء الإيرانيين .



مصفاة شيراز .

ولقد عرف الوطن تقدماً كبيراً يلفت النظر في ميدان تmediات الغاز ، فقد بلغ طول شبكة الغاز الطبيعي المنشأة خلال السنوات ١٩٧٩ - ١٩٨٤ ، في البلاد ٣٥٠٠ كيلومتراً ، يستفيد منها ٢٣ مدينة ، بينما كان يستفيد من الغاز الطبيعي قبل الثورة الإسلامية ٥ مدن فقط ؛ والعمل جارٍ في الوقت الحاضر ، لإيصال الغاز إلى ١٥ مدينة أخرى ، كما أن الدراسات مستمرة لإحداث شبكة غاز طبيعي تغطي أكثر من ٧٠ مدينة ، هذا مع الإشارة إلى أن ٥٠ مزرعة ريفية أيضاً في البلاد ، تستفيد من الغاز الطبيعي . لقد وضع في خدمة أبناء الوطن ٤٠٠،٠٠٠ راس أنبوب غاز خلال السنوات ١٩٧٨ - ١٩٨٥ ، وهو رقم لا يقارن قط بما كان عليه قبل الثورة ؛ كما يُطبق حالياً في عدد من المدن أيضاً بصورة تجريبية ، برنامج تسخير وسائل النقل العامة بالغاز ، وهو برنامج سيعمم بسرعة إذا كانت نتائج التجربة إيجابية .



أحد مراكز معالجة الغاز الطبيعي الإيراني .

إن عدد الوحدات الصناعية التي تستفيد في الوقت الحاضر من الغاز الطبيعي ، يبلغ ٧٣٢ وحدة ، أي تقريباً ثلاثة أضعاف ما كان عليه قبل الثورة ؛ وتبلغ كمية الغاز الطبيعي المستعمل حالياً في صناعات الوطن ، ٧,٥ مليون متر كعب ، أي أكثر من ضعفي الكمية المستعملة سنة ١٩٧٨ .

مصفاة طهران



ويجري الآن ، من أجل الوصول إلى إطالة العمر الصالح لمنابع النفط في البلاد ، تفيذ برنامج تلقيح آبار النفط بالغاز ، الذي هو أحد المشاريع المهمة لصناعة النفط في البلاد ؛ كما أن العمل جارٍ في الوقت الحاضر ، في مجمعات بتروكيماوية عديدة تنتج مواد كيمائية مختلفة ، مثل السماد الكيماوي بختلف أنواعه ، تمكن الإشارة من بينها إلى مجمع شيراز بتروكيماوي .

ونظراً إلى الانتشار السريع لشبكة تميديد الغاز في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، انشيء معمل لإنتاج عدادات الغاز ، سيتتج في المرحلة الأولى ١٠٠،٠٠٠ عدد ، يرتفع بعدها هذا الرقم خلال بعض سنوات قادمة ، إلى ٢٥٠،٠٠٠ عدد ؛ كما يُتَّسِّج في الجمهورية الإسلامية أجهزة تنظيم (ركلاتور) طاقتها ٥ أمتار مكعبة .

أما عمليات حفر آبار البترول والغاز ، التي كانت تتم سابقاً على أيدي الخبراء الأجانب ، فتتم جميعها في الوقت الحاضر على أيدي إيرانيين متخصصين . وقد أصلحت وشُغِلت مؤخراً على أيدي الخبراء الإيرانيين أيضاً ، عدة أجهزة ضخمة للحفر ، وعدة محطات عائمة للتنقيب عن البترول في الخليج الفارسي .

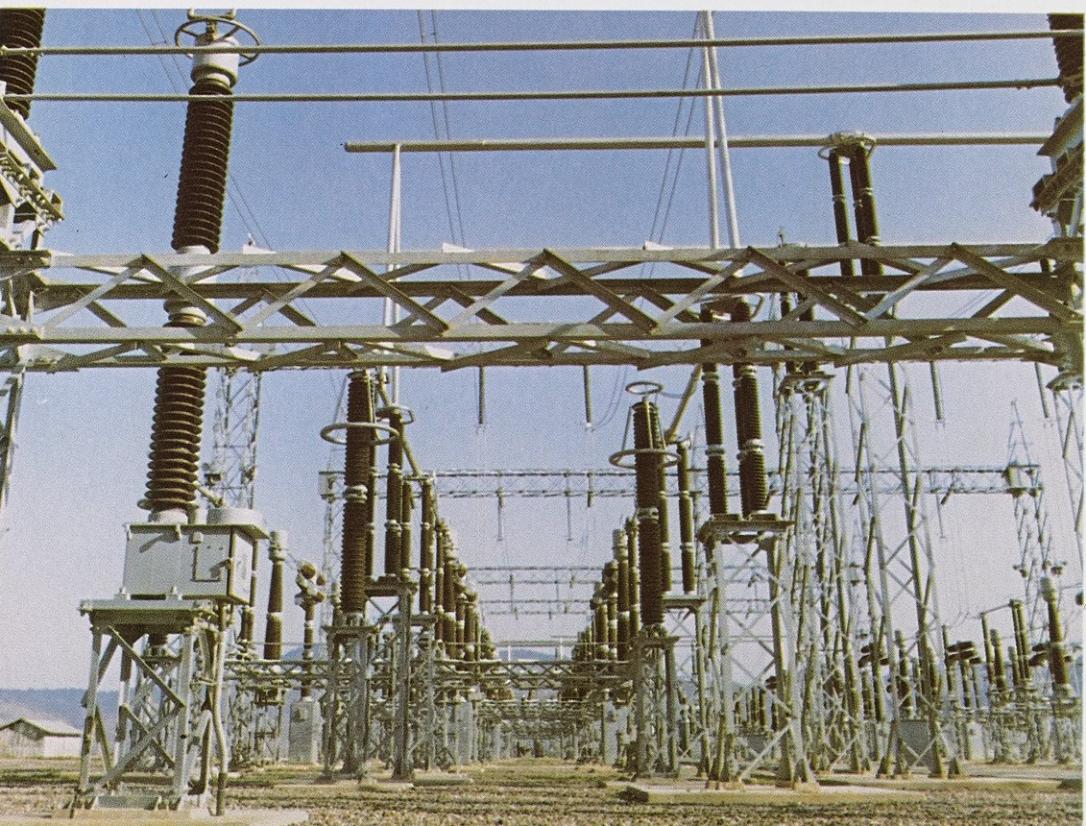
الماء والكهرباء

إن شبكات أنابيب مياه الشرب ، تغطي في الوقت الحاضر جميع المدن ومعظم القرى في الأرياف ، بفضل الإستفادة من السدود الموجودة ، وحفر الآبار العميقة ، وإستغلال القنوات وينابيع المياه ، ويزداد في كل سنة زيادة ملحوظة ، عدد القرى والمزارع الريفية ، التي تتد إلية شبكات مياه الشفة وتتمتع بـمياه الصالحة ، بحيث يبلغ عددها في الوقت الحاضر

٥٣٦٠ بلدة وقرية ، وهذا التوسيع الذي يرفع المستوى الصحي في الأرياف ، يسبب تخفيضاً كبيراً للأمراض الناتجة عن تلوث المياه .

ولقد أنشيء من أجل تعميم شبكة الكهرباء في الوطن ، إضافة إلى محطات الطاقة والخطوط الجديدة لنقلها ، معمل لصناعة أعمدة الكهرباء ذات التوتر العالي ، ومصانع لإنتاج العدادات والكابلات ، ومحولات (ترانسفورماتورات) التقوية والطاقة ؛ كما يُولى إهتمام خاص بتأمين الكهرباء التي تحتاج إليها القرى والأرياف ، بحيث أوصلت الطاقة الكهربائية ، بعد إنتصار الثورة الإسلامية ، إلى أكثر من ١٠،٠٠٠ بلدة وقرية ، وما يجدر ذكره أخيراً ، أن إنتاج الطاقة الكهربائية في الوطن ، قد ارتفع من ١٧,٤ مليار كيلووات سنة ١٩٧٧ إلى ٣٠ مليار كيلووات .

محطة كهربائية للمناطق الريفية .



الراديو والتلفزيون

إن موضوع مضاعفة الإمكانيات الإذاعية والتلفزيونية في الوطن - بسبب ما للراديو والتلفزيون من دور قيم في المجتمعات الراقية - يحظى اليوم باهتمام خاص ، ولذا انشيء في البلاد منذ السنة ١٩٧٨ عدة أجهزة إرسال إذاعية وتلفزنية قوية ، وأجهزة رله موجة صوتية وتصويرية ، بحيث أصبح صوت الجمهورية الإسلامية الإيرانية يُسمع في أكثر نقاط العالم . إن البرامج بالكردية والعربية والإنكليزية والتركية ، في «صوت وصورة» (راديو وتلفزيون) الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، لها مستمعون كثيرون في جميع أنحاء العالم . ولقد توافرت مؤخراً - بفضل برامج الأقمار الصناعية - إمكانية بث البرامج التلفزيونية في معظم نقاط الوطن وقراءه ودساكه البعيدة . إن «تلفزيون الجمهورية الإسلامية الإيرانية» ذو قناتين ، وهو عادة بث برامج قريباً من ١٨ ساعة كل يوم ، كما أن برنامج الشبكة الشاملة في «صوت الجمهورية الإسلامية الإيرانية» (الراديو) ، أيضاً بث ٢٤ ساعة يومياً ، وفي معظم مراكز المحافظات أيضاً أجهزة إرسال إذاعية وتلفزيونية مستقلة .

وبما أن لبرامج «الصوت والصورة» دوراً كبيراً جداً في نشر كل أنواع الثقافات ، لذا لوحظ دائماً ، أن يكون إعداد جميع البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، على أساس الثقافة الإسلامية الغنية بالتراث الحضاري السامي .

الثورة الثقافية

لقد اعتمدت بعد الثورة الإسلامية ، الأساليب المتطورة في التدريس وفي تدوين الكتب المناسبة ، سعياً إلى جعل الدروس والجيو التعليمي في المراكز

الثقافية في البلاد منسجمة مع الثورة الإسلامية ، والى حذف الدروس غير المفيدة ، وزيادة الدروس الأساسية ، ورفع المستوى العلمي في المراكز التعليمية ، فتولدت من ذلك حركة ثقافية وأساس لبناء ثقافي جديد ، سمي في ما بعد : الثورة الثقافية .

ونظراً الى دور الثقافة الحساس في المجتمعات البشرية ، ووجوب حفظ القيم الأصيلة للثورة ، التي تمت جذورها في الثقافة الإسلامية الشرية ، تشكلَ المجلس الأعلى للثورة الثقافية من ذوي أعلى المناصب في البلاد ، وأرفع المسؤولين عن إتخاذ القرارات ؛ رئيس الجمهورية ، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) ، ورئيس الوزراء ، ورئيس مجلس القضاء الأعلى ، ووزير الإرشاد الإسلامي ، ووزير الثقافة والتعليم العالي ، ووزير التربية والتعليم ، هم من الأعضاء الأصيلين في المجلس الأعلى للثقافة ، الى جانب عدد من الأساتذة البارزين ، الذين هم أعضاء أيضاً في هذا المجلس .

النظام التعليمي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

لقد تضمن دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، إهتماماً خاصاً بأمر التعليم وال التربية . فمن واجب الدولة توفير المتطلبات الالزمة لتعليم جميع الأحداث والفتیان مجاناً حتى نهاية مرحلة التعليم الثانوي ، وهي مهمة منوطه بوزارة التربية والتعليم . وقد حدثت بعد الثورة الإسلامية إصلاحات كثيرة في الوضع التعليمي ، وفي ما يلي تعريف بالنظام التعليمي في إيران .

البنية التعليمية

إن بنية النظام التعليمي قبل الجامعي في إيران ، تتالف من المراحل

التالية : المرحلة التمهيدية - المرحلة الإبتدائية - المرحلة الإرشادية (التكميلية) - المرحلة النظرية (الثانوية) ؛ تضم حالياً أكثر من ٩٠٠٢٩٠ تلميذ .

١ - المرحلة التمهيدية

يتوصل التلاميذ الصغار في هذه المرحلة ، من خلال تلقّيهم دروساً تعليمية ، إلى أهلية التحصيل في المرحلة الإبتدائية ؛ أما الصغار في المناطق التي لا تكون الفارسية فيها اللغة الأم ، أو تلك التي يكون الحديث فيها بلهجات مختلفة ، فإنهم - علاوة على ذلك - يتعلّمون اللغة الفارسية أيضاً .

٢ - المرحلة الإبتدائية

هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم ، و تستغرق خمس سنوات . والأولاد يلتحقون بهذه المرحلة بعد إنتهاءهم السنة السادسة من أعمارهم .

٣ - المرحلة الإرشادية (التكميلية)

تستغرق هذه المرحلة ثلاثة سنوات ، وهي تلي المرحلة الإبتدائية ، والهدف من هذا المفصل التعليمي ، أن يطلع التلاميذ على العلوم والمعارف ، وأن يُحضرُوا تحضيراً أفضل لدراسة المواد التي يميلون إليها في المراحل التالية .

٤ - المرحلة النظرية (الثانوية)

هي المرحلة النهائية من مراحل التحصيل المتوسطة ، والتلاميذ الأحداث يلتحقون بها بعد نجاحهم في إكمال المرحلة الإرشادية (التكميلية) ، في هذه المرحلة يواجه التلاميذ فروعاً مختلفة ، يختار كل منهم واحداً منها لمتابعة تحصيله ، تبعاً لإستعداده ، وبناء على العلامات التي ينالها .

تشتمل هذه المرحلة على قسمين : نظري وعملي .



بعد الثورة الاسلامية ، انتقلت الدراسات الجامعية من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية .

٥ - الدروس الفنية والحرفية

تستغرق هذه الدراسات - كالمراحل النظرية (الثانوية) - أربع سنوات، وتأتي بعدها، ان هذه الدراسات، ينتمي إليها التلاميذ الماليون إلى الدراسات الفنية بدلاً من الدراسات النظرية .

٦ - تعليم الأولاد « المعوّقين »

توجد للأولاد ذوي العاهات أو النواقص العضوية أو الذهنية ، مدارس خاصة ، يتعلم فيها العمى والصم والمتخلفون عقلياً والمرضى بعلل دائمة ، بوسائل وطرق تعليمية خاصة بهم ؛ ويوجد في طهران مركزان لإعداد معلمين لهذا النوع من التلاميذ .

إعداد المعلمين والمدرسين

إن الأشخاص الذين يرغبون في تعاطي التدريس كحرفة لهم ، يستطيعون بعد إكمالهم دراسة المرحلة المتوسطة ، ونيل الشهادة الثانوية أن يلتحقوا بأحد مراكز إعداد المعلمين التابعة لوزارة التربية والتعليم ، حيث يحصلون فترة سنتين ، يلتحقون بعدها بسلك التعليم . وطبعاً ، لا بد للراغبين في الإلتحاق بهذا الفرع ، من الإشتراك في إمتحان دخول ، يبدأون دروسهم بعد إجتيازهم له بنجاح .

كما انشيء حتى الآن ٣٢ مركزاً أيضاً لإعداد معلمي الأرياف .

ويشترط في معلمي المدارس الثانوية ، أن يكونوا قد حصلوا على إجازة : (ليسانس) على الأقل ، وأن يكونوا قد اجتازوا دورة تدريبية في الجامعة . أما الإنساب إلى مراكز إعداد «المدرسين» (الجامعيين) ، فيشترط فيه حصول طالب الإنساب على إجازة الليسانس على الأقل . والمتخرجون من هذه المراكز يعملون مستقبلاً في التدريس في الجامعات .

التعليم العالي

إن الراغبين في متابعة تحصيلهم العالي بعد إنتهاء المرحلة الثانوية ، يجب أن يشتراكوا في إمتحان دخول إلى الجامعات ، ويتبعون تحصيلهم فيها في حالة نجاحهم في ذلك الإمتحان .

أما الفروع التي تُدرَّس في الوقت الحاضر في جامعات إيران فهي : العلوم الطبيعية ، العلوم الإنسانية ، الطب ، الهندسة بفروعها المختلفة ، الزراعة ، الفنون والأداب ، وينقسم كل واحد من هذه الفروع إلى عدة شعب تخصصية .

أما الشهادات التي ينالها الطالب بعد إكماله دراسة المراحل المختلفة فهي : الدبلوم الجامعي (بين الثانوية والإجازة) - الإجازة (الليسانس) - فوق الإجازة (الماجستير) - الدكتوراه .

وقد أُسست بعد الثورة الإسلامية كليات حداثة ذات إختصاصات جديدة ، مثل كلية صناعة السفن .

أما عدد الطلاب الجامعيين في الوطن ، الذين كانوا عام ١٩٧٨ ميلادية ١٧٥,٦٧٥ طالباً ، فقد بلغ خلال العام ١٩٨٦ أكثر من ١٩٠,٠٠٠ طالب ، منهم في فروع الطب وحدها ٦,٠٠٠ طالب . وما يجدر ذكره هنا ، أن عدد كليات الطب في الوطن ، سيرتفع بناء على البرامج التي هي الآن في مرحلة التنفيذ ، من ٤٠ إلى ٢٥ كلية .

الإصلاحات في النظام التعليمي

١ - التعديل في الكتب المدرسية :

إن الكتب المدرسية ، التي كانت بصورة عامة متأثرة بالثقافة الأجنبية ، تطورت بعد الثورة الإسلامية ، فأصبح القرآن الكريم وال تعاليم الإسلامية ، والعلوم والفنون الجديدة والمتطرفة ، هي الأساس في ال دروس ؟ و تعرّفَ المعلمون إلى الأساليب الجديدة ، وأقبلوا على التدريس برغبة وعطاء ، وُوضعَت الكتب بأساليبها وصياغاتها الجديدة بين أيدي طلاب المعرفة . لقد تبدلت كتب العلوم الاجتماعية ، والعلوم الإنسانية ، وعلم النفس ، والإقتصاد ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والفنون ، والأداب الفارسية والعربية ، وسائل اللغات الأجنبية ، فغدت ذات طابع مقبول في مجتمع الثورة الإسلامية .

٢ - التعديل في مراحل الدراسة :

إن حوالي عشرين فريقاً للأبحاث والبرمجة ، يدرسون اليوم مواد التدريس والكتب المدرسية ومراحل الدراسة ، سعياً إلى خطة تجعل مواد التدريس منسجمة مع المفاهيم الإسلامية ، وتعتمد في النظام التعليمي أحدث الأساليب التعليمية في العالم . ويشارك في هذه المهمة فريق من رجال الحوزة العلمية الدينيين أيضاً .

٣ - النشرات التعليمية :

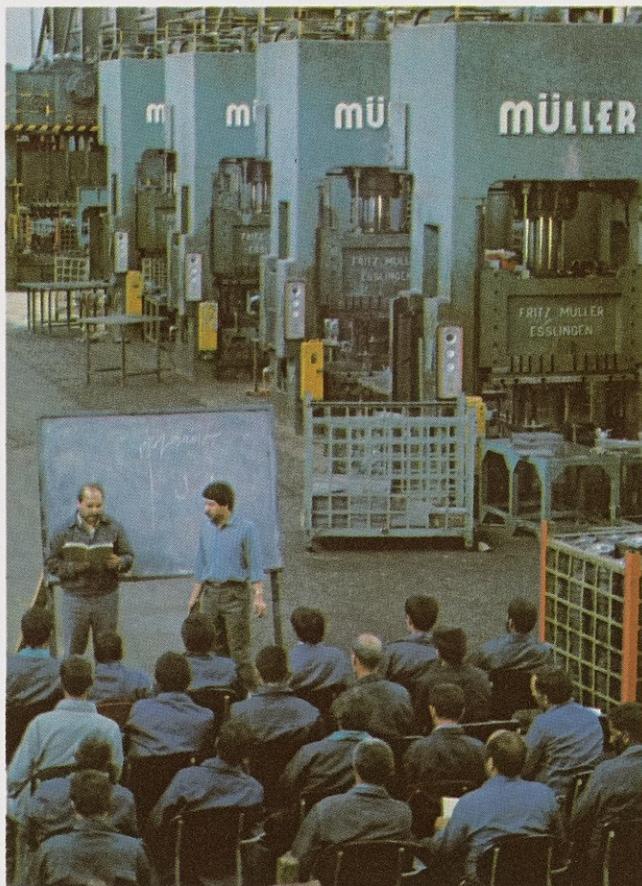
تصدر في البلاد من أجل توسيعة الأفاق الفكرية والذهنية للتلامذة والفتیان ، مجموعة مجلات دورية شهرية بعنوان : منشورات « رشد » ، تبلغ أعدادها ٨٠٠،٠٠٠ نسخة كل شهر ، كما أن لمنشورات رشد نشرات لرفع مستوى معلومات المعلمين أيضاً .

٤ - برنامج « كاد » :

إن « كاد » - الذي يشكل اسمه اختصاراً لكلمتين « كار » و « دانش »، (أي : العلم والعمل) - هو برنامج لتعريف التلامذ بالصناعات والحرف . إن كل تلميذ يشتراك يوماً من كل أسبوع في هذا البرنامج ، كما أنه خلال السنة الدراسية ، يصرف من سنته شهرًا في تعلم الفنون المختلفة في المعامل والورش ؛ وبذلك يتعلم التلاميذ بعد إنتهاء دروسهم فناً أو حرف ، لها تأثير في مستقبلهم ، وفي الإكتفاء الذاتي للوطن .

٥ - محو الأمية :

لقد كانت الوسائل والتسهيلات التعليمية قبل الثورة ، موفرة في



محو الأمية للعمال
في المصانع .

الغالب لأنباء المدن ، وقلما كان أبناء الأرياف يتمتعون أو يستفيدون من هذه النعمة . أما في عهد ما بعد الثورة الإسلامية ، فإن عدداً لا يستهان به قد تعلم القراءة والكتابة ، نتيجة إنشاء مراكز للتعليم في أقصى نقاط الوطن ومعظمها في المناطق الريفية .

إن حركة تعليم القراءة ، بدأت عملها منذ السنة ١٩٧٩ ، واستواعبت حتى الآن أكثر من ثلاثة ملايين شخص . أما الصنوف التي انشئت حتى اليوم في هذا الميدان ، فيزيد عددها عن ١٦٧,٠٠٠ صف .
معلمات يساهمن في حماية النساء في الجماع .



٦ - الجامعة الإسلامية الحرة :

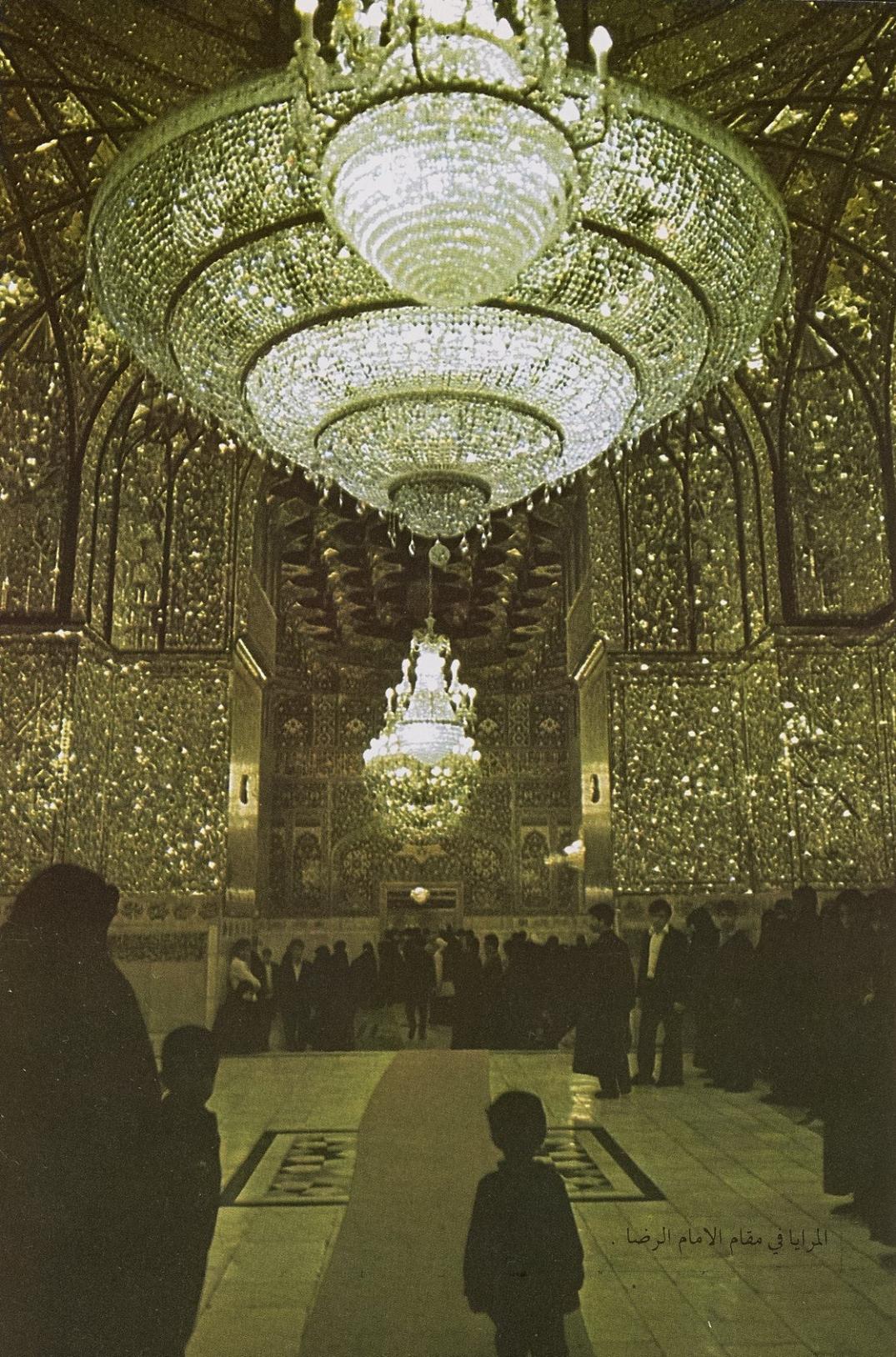
أنشئت بعد الثورة « الجامعة الإسلامية الحرة » ، من أجل توفير إمكانية تعلم الدراسات العالية لجميع الأفراد المهووبين أو الراغبين في التعلم ، وسرعان ما توسيع إلى مستوى تغطية الوطن كله ، بحيث أن الوفاً من الطلاب ، يدرسون اليوم العلوم والفنون المختلفة في هذه الجامعة ، بمستويات علمية عالية . إن شرط القبول للدراسة في هذه الجامعة ، هو النجاح في امتحان الدخول ، وليس ثمة تحديد للسن ، أو إشتراط لحيازة آية شهادة علمية خاصة للإنساب . ان ميزانية الدراسة في هذا المركز التعليمي العالي يتحملها ويدفعها الطلاب ؛ ومستوى الدراسات فيها مساوٍ لمستواها في جامعات سائر الدول .

٧ - المدارس الدينية :

نظراً إلى أن الثورة الإسلامية ترتكز في أساسها على الأصول وعلى الأهداف الإسلامية ، فقد تأسست في البلاد ، بهدف تعميم الثقافة الإسلامية ، مدارس دينية متعددة في المدن المختلفة ، تهتم بتعليم التلاميذ الشبان . إن الشرط الأول للقبول في هذه المدارس ، هو خلوص النية والتقوى ، والرغبة الصادقة في إكتساب العلوم الإسلامية ، وهذه المدارس - التي يقع الأهم والأبرز منها في طهران وقم ومشهد - تضم في الوقت الحاضرآلافاً من الطلبة الإيرانيين ، وعدداً بارزاً من الطلبة الأجانب . وللأخوة من أهل التنّسن أيضاً ، مدارس دينية خاصة بمذاهبهم ، تحظى بحماية الدولة ، ومبراذها غالباً في النواحي التي يقيمون فيها .

المزارات المعروفة في الوطن

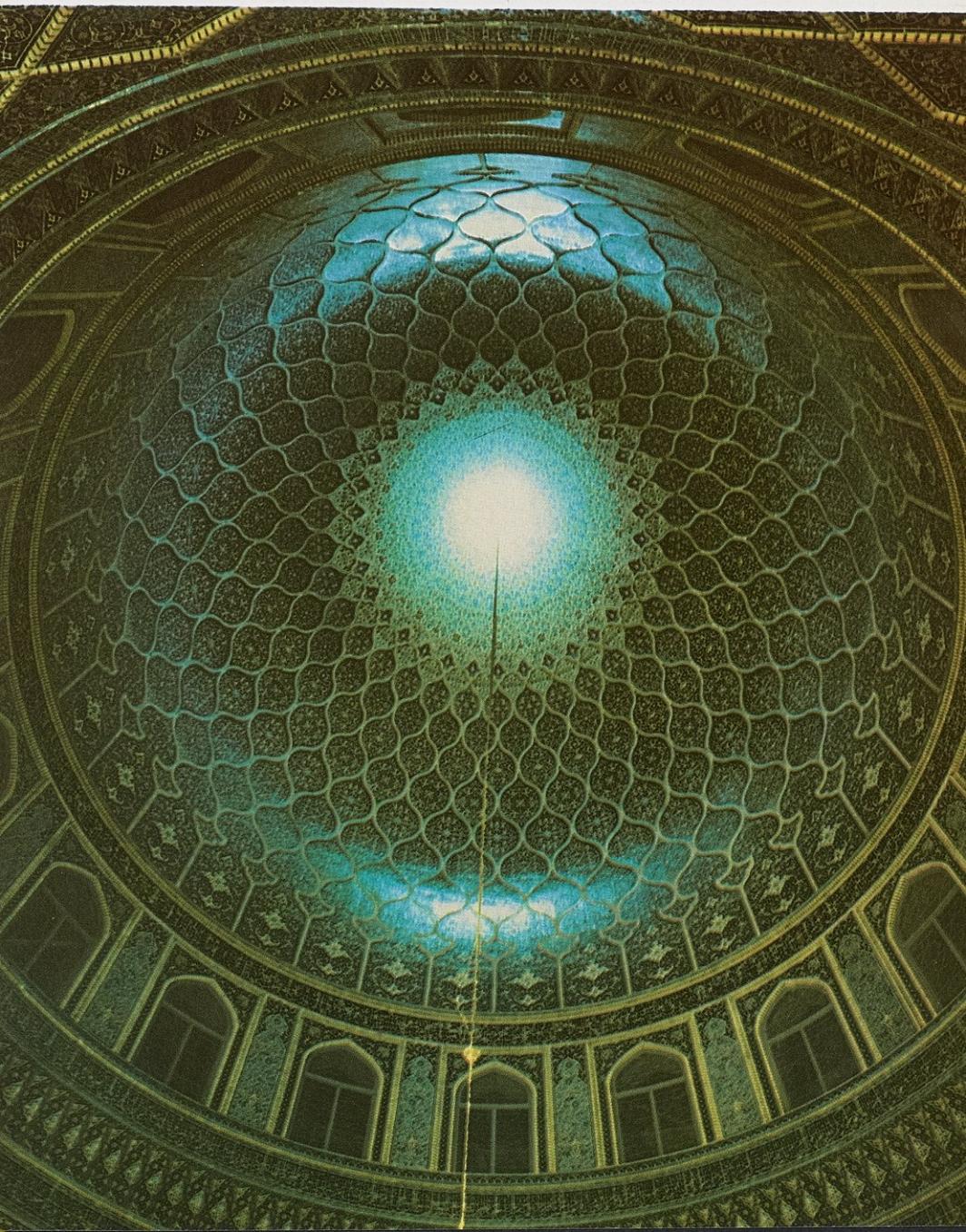
في الجمهورية الإسلامية عدة مزارات ، هي في الغالب أضرحة عدد من



المرايا في مقام الامام الرضا

آل النبي محمد (ص) ، تستقبل طوال السنة الملايين من الزوار المسلمين ، الإيرانيين وغير الإيرانيين .

قبة مقام العصومة (سلام الله عليها) من الداخل في قم .



وأبرز المزارات الرئيسية عتبات : الإمام علي بن موسى الرضا(ع) ، الإمام الثامن للشيعة الأنبياء عشرية في مدينة « مشهد » ، والسيدة المعصومة (عليها السلام) أخت الإمام الرضا (ع) في قم ، وأحمد بن موسى (ع) الملقب « شاه جراغ »، أخي الإمام الرضا (ع) قرب شيراز .

إن ما في مزارات إيران ، من ترجيح بالمرايا وتلبيس بالقاشي الجميل ، مستوحى من الثقافة الإسلامية الإيرانية ، الغنية ، يندر وجود مثيل له في الدنيا ، بل إن بعضها ليس له نظير في العالم كله .

الفنون والأداب

إن للفنون والأداب في إيران ، تاريخاً قدماً يتدلى بضعة آلاف من السنين ، وما تزال نماذجها قائمة في النقوش والكتابات الحجرية في جبل « بيستون » قرب مدينة « باختران » ، وفي [أطلال] « تخت جمشيد » قرب مدينة « شيراز » .
وبما أن أعداد الشعراء وال فلاسفه والكتاب الإيرانيين كبيرة ، لذا سنكتفي في هذا الموجز بالإشارة فقط إلى بعضِ منهم .

إن أقدم أثر أدبي إيراني موجود اليوم ، وهو كتاب « خدایانمه » ، يعود إلى العهد (الكسروي) الساساني . والآثار المتبقية من الأدب الفارسي ، يعود معظمها بصورة عامة ، إلى أواخر القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) . وقد ترجمت آثار عدد من الشعراء الإيرانيين إلى اللغات الأخرى ، نشير من بينها إلى رباعيات الخيام .

و« الشاهنامه » ، رائعة الشاعر الإيراني الملحمي « الفردوسي » ، التي جهد الشاعر ثلاثين سنة حتى أكملها ، هي إحدى الروائع الأدبية العالمية المعترف بعظمتها .

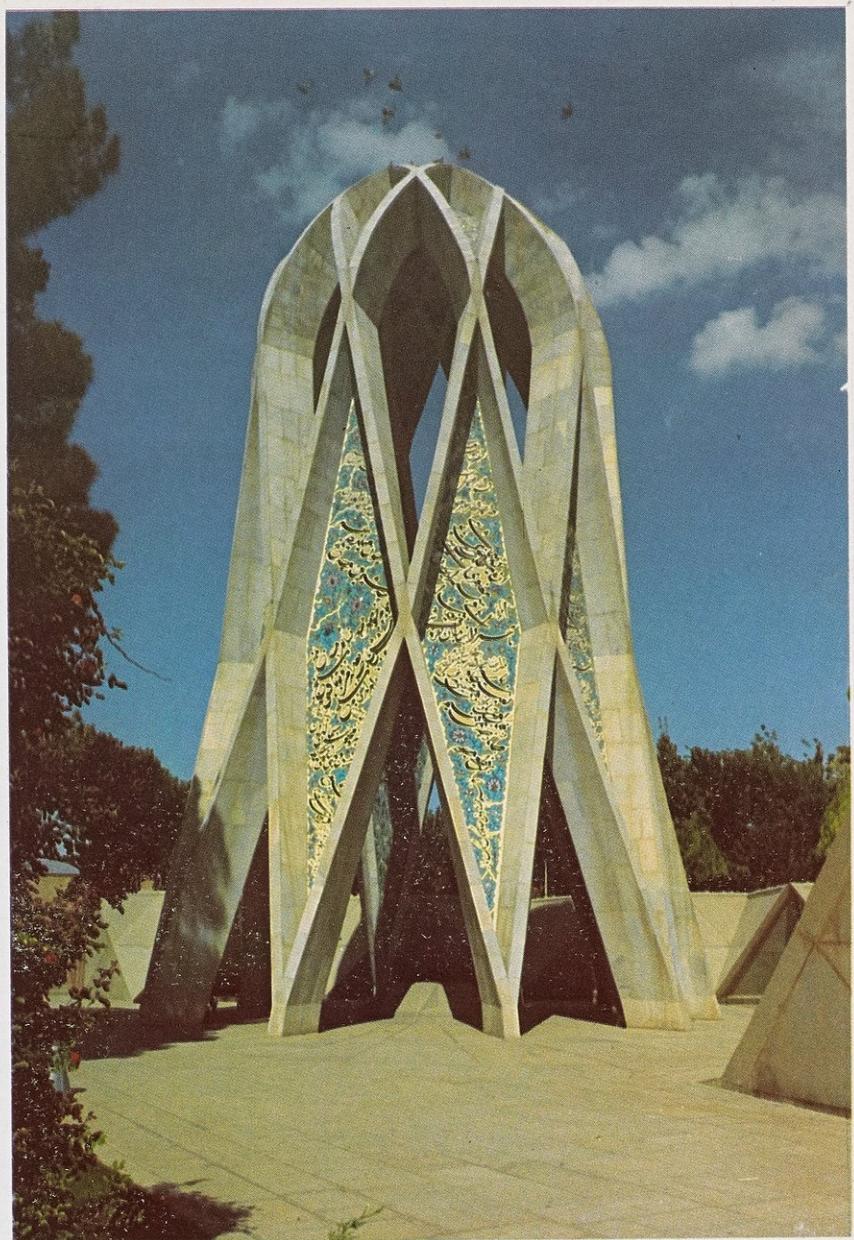


تحت جمشید - شیراز -









قبة عمر الخيام في نيسابور .

وكتاباً الشاعر سعدي الشيرازي : « بوستان » و« گلستان » ، يحيطيان ، لما فيهما من فصاحة وبلاهة ، ولما تتضمن أشعارهما وحكاياتهما من عظات ونصائح بشهرة عالمية .

وأشعار « الجامي » الغزلية في مجموعة « هفت أورنگ » هي من الآثار البارزة في الأدب الفارسي ، كما أن ديوان « حافظ » ، و« مثنوي » جلال الدين المولوي (الرومي) ، هما من البدائع الرائعة في هذا الأدب .

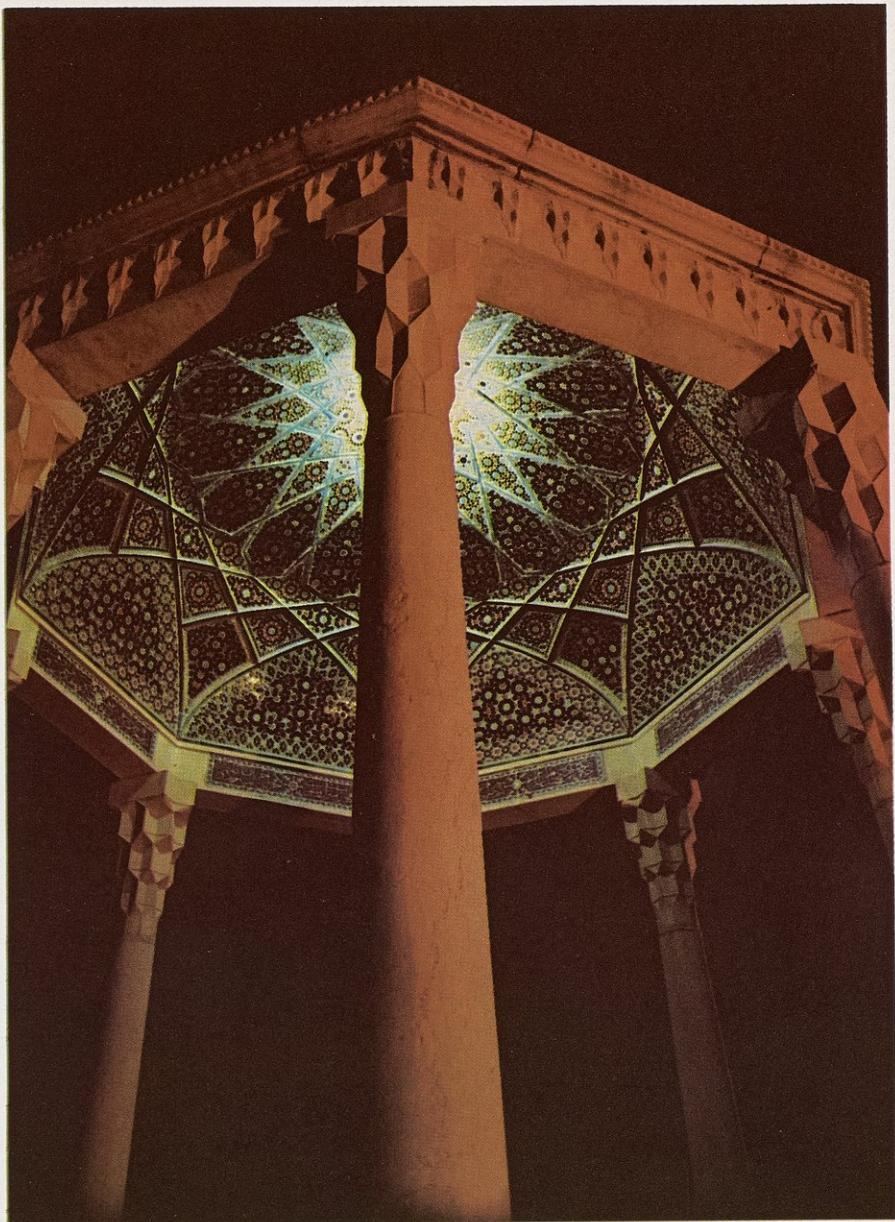
وكتاباً « القانون » و« الشفاء »، هما للفيلسوف الطيب الإيرلناني المعروف ابن سينا ، وكتاب « الحاوي » أيضاً - الذي عُرف بعنوان « كاشف الكل » - هو للفيلسوف الطيب الإيرلناني الكبير زكريا الرازى .

١ - الكتاب :

في إستعراض الكتاب الإيرلناني المشهورين ، يستوقف نظرنا في أواسط القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) ، إسم « الدينوري » ، أول مؤرخ إيرلناني ، وهو المؤرخ الذي تابع الطبرى بعده عمله ؛ ثم المؤرخ الإيرلناني المعروف ، الآخر « عطا ملك الجويني » صاحب كتاب « تاريخ جهانگشا » ، ويجب أن نذكر من الكتاب المعاصرین « علي أكبر دهخدا » وموسوعته الخالدة « لغتنامه » ؛ كما يجب أن نذكر الدكتور هشتروودي ، والدكتور برويز ناتل خانلري في جملة كتاب العصر المعروفين .

٢ - الشعراء :

تمكن الإشارة من بين الشعراء الإيرلنانيين المعاصرين الى « شهريار » ، و « بُروين اعتماصمي » ، و « ملك الشعراء ، بهار ». وقد كان شهريار شاعر الفارسية المرموق آثار باللغة « الآذرية » أيضاً ، أما أشعار بروين اعتماصمي ، وملك الشعراء بهار التي تتميز بلطف وظرف خاصين ، فهي موفورة لمن يشاء في دواوينها .



منظر داخلي لقبة الشاعر الايراني المشهور حافظ .

٣ - الرسامون :

على صعيد فن الرسم ، تمكن الإشارة الى بعض الرسامين الكبار مثل « رضا عباسى »، و « كمال الملك »، كما يجدر ذكر « حسين بهزاد » الذى كان فناناً حاذقاً كبيراً ؛ وآثار هؤلاء الرسامين الإيرانيين ، موجودة في كثير من المتاحف الأجنبية .

٤ - الخطاطون :

يبرز بين الخطاطين الإيرانيين أيضاً إسماً : « أبي الفضل الساوجي » ، و « مير عماد » ، اللذين كان مشهوداً لها بالإبداع والتفوق . كذلك يشار الى « نور الدين محمد اللاهيجي » الخطاط الإيراني الآخر الشهير ، الذي كان معروفاً بإسم « نوراً » وبلقب « خوشنويس » (أي : الحسن الخط) ، والذي كان من تلامذة « مير عماد » الممتازين ؛ وقد بقي قسم من كتاب « جوامع الحكايات » للعموي بخط « نوراً » ذكرى منه .

المؤسسات الثورية والمنظمات الجديدة : ثمرة الثورة الإسلامية الإيرانية
شهدت البلاد بعد الثورة الإسلامية ، ولادة مؤسسات ومنظمات جديدة ، أدت كل منها حتى الآن - تحقيقاً للأهداف التي أنشئت من أجلها - خدمات قيمة ، نشير في ما يلي بإختصار الى بعض منها :

١ - لجان الثورة الإسلامية

تحب الإشارة أولاً إلى لجان الثورة الإسلامية ، كأول مؤسسة حية مندفعة فاعلة تولدت من الثورة ، وهي اللجان التي تألفت منذ الأيام الأولى لإنتصار الثورة ، من أفراد متبرعين ، أخذوا على عاتقهم ، إنطلاقاً من الوضع الخاص الذي كانت تجتازه البلاد ، تأمين أعمال الشرطة والدرك ، بل و -

في بعض الظروف - أعمال الجيش أيضاً . إن هذه اللجان التي تولدت بصورة تلقائية إندفعية في جميع أنحاء الوطن تقريراً ، وتولت تحقيق الأمان في المدن والمناطق الريفية ، من خلال جمع السلاح ، وتنظيم القوى الشعبية المتبرعة في منظمات وكادرات وأجهزة ، تتبع اليوم ، بعد إستقرار النظام الجمهوري الإسلامي في إيران ، رسالتها الأساسية التي هي مكافحة العناصر المعارضة للثورة ، والتصدي للفعاليات المدamaة في البلاد . وهي بتملكها طائرات هليكوبتر، وآليات سيارة، وزوارق مسلحة ، تتولى مع قوى الدرك الرسمية حراسة حدود الوطن ، وقد وُفقَت مؤخراً في مكافحتها لمهرب المخدرات لانتصارات وأعمال باهرة لفت الأنظار .

٢ - جيش حرس الثورة الإسلامية

لقد كان من نتائج الإستفادة من تجارب لجان الثورة الإسلامية ، وضع الأساس لقوة محاربة عظيمة القدرة ، تشكل اليوم - بإستخدامها الأسلحة الثقيلة المختلفة ، وبإستخدامها من التجارب الحربية ، والتعليمات التخصصية الفنية والدينية المكثفة - قوة عسكرية عظيمة الطاقة في خدمة الثورة الإسلامية . إن جيش حرس الثورة الإسلامية ، يمتلك في الوقت الحاضر قوى جوية ، وبحرية ، وبرية ؛ تشمل على وحدات خاصة بالطيارين ، ووحدات جوية ، ووحدات صاروخية متنوعة ، ووحدات مشاة ، ووحدات مدرعة ، ووحدات آلية (موتوورية) ، ووحدات حارقة جوية أوتوماتيكية ، وسفن ، وسباحين مسلحين مختلفين ، ووحدة مضادة للأسلحة الكيماوية ؛ وهو يتبع كثيراً من أنواع الأسلحة والذخائر ، منها الصواريخ ، والقنابل ، وقاذفات القنابل ، وسائر الأسلحة التي تحتاج إليها البلاد ، وبعض هذه الصناعات يعد إختراعاً جديداً للخبراء الإيرانيين .



سلاح من صنع حراس الثورة الاسلامية .

٣ - جهاد البناء :

تألفت بعد الثورة مؤسسة - سميت في ما بعد : جهاد البناء - تهدف الى تلافي التخلف وسد الاحتياجات في اطراف الوطن البعيدة ، وبخاصة منها المناطق الريفية . هذه المؤسسة التي تألفت من أفراد متطلعين ذوي خصصات متنوعة ، أخذت على عاتقها تعليم ابناء القرى والأرياف ، الأساليب الجديدة في الزراعة والبسنة وتربيه المواشي والدواجن ؛ وعلاوة على ذلك ، أقدمت أيضاً على شق أو توسيعة أو إصلاح ألف الكيلومترات من الطرق الريفية . وإن من جملة المهام والأعمال التي تتولاها هذه المؤسسة الثورية ، بناء المستدعات الضخمة (سيلو) ، ومراسي الصيد في الجزر والمرافق القائمة في الخليج الفارسي وبحر عمان ، وتمديد الكهرباء الى الآلاف من القرى والرساتيق الريفية البعيدة .

وقد أنشئت وزارة خاصة بجهاد البناء في الوقت الحاضر ، من أجل التوصل الى إمكانات أوسع لبذل خدماته ، ولكن أسلوب عمله وفعالياته ما يزال - كالسابق - أسلوب مؤسسة .



محطات للتوتر العالى من صنع جهاد البناء مخصصة للمناطق الريفية .

بعد الثورة الاسلامية ، قامت جهاد البناء بشق أو ترميمآلاف الكيلومترات من الطرق .





جهاد البناء تطور المكننة الزراعية في كل ايران .

٤ - الجهاد الجامعي :

إن الطاقة العلمية للجامعات، أصبحت تُشغل اليوم عملياً لتلبية الحاجات الفنية والتقنية لأجهزة الدولة ودوائرها ولمصنع البلاد . فالجهاد الجامعي الذي يستفيد من علوم أساتذة المعاهد العليا ، والطلاب ، ومراكز الإختبار والتجارب القائمة ، يباشر الأبحاث والدراسات في القطاعات المختلفة ، الطبية والعمرانية والصناعية ، وفي قطاع المواد الغذائية ، والأمور العسكرية وشؤون التسلح وسواها ، وقد توصل حتى الآن الى نتائج قيمة ، فانتج أحياناً وبكميات ضخمة، بعضاً من حاجات

الوطن ، التي كان يشتريها سابقاً من الدول الأخرى ، وقد أدت هذه الأبحاث والتحقيقات في أحيان أخرى إلى إنتاج أنواع مستحدثة ، والى إبتكارات جديدة ، والى إكتشاف أساليب حديثة في الإعداد والإنتاج .

٥ - مؤسسة المستضعفين :

انشئت مؤسسة المستضعفين بعد الثورة الإسلامية ، بهدف إدارة الأموال والمصانع وسائر الشروطات التي خلفها أذناب النظام السابق والمتخلعون والمرتبطون به ، وإستغلالها لصالحة الطبقات المحرومة في المجتمع ورفاهيتها . فهذه المؤسسة ، عدا أنها تمنع توقيف أمثال هذه المصانع أو المراكز التجارية والزراعية عن العمل ، تصرف المداخيل المتوفرة منها في تحقيق البرامج ذات المنافع العامة ، تحت إشراف حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

٦ - لجنة الإمام الخميني للإغاثة :

إن تلبية حاجات الأفراد الذين يعجزون بأية صورة عن تأمين معيشتهم ، هي من الواجبات الأساسية لهذه اللجنة . وهي تؤمن بصورة مستمرة ، ووفق برنامج منظم ، الحاجات الأولية لأمثال هؤلاء الأفراد والأسر ، الذين يشملهم نشاط اللجنة ، مثل الثياب والطعام والصحة وأعباء المصروفات المختلفة .

إن فروع لجنة الإمام الخميني للإغاثة ، منتشرة في كل أنحاء الوطن ، وتمتد فعالياتها إلى القرى والدساكر البعيدة أيضاً .

والبرنامج الذي أطلق عليه إسم : « برنامج الشهيد رجائی » ، مطبق بنجاح منذ عدة سنوات ؛ ووفقاً لبنود هذا البرنامج ، يُدفع لجميع الأفراد

الذين هم فوق الستين من العمر ، والذين ليس لهم دخل مالي كافٍ ،
رواتب شهرية ثابتة .

وتؤمن المساعدات التي يقدمها الناس للجنة الإمام للإغاثة ، قسماً منهاً
من ميزانية هذه اللجنة . وإن من الأعمال القيمة لهذه المؤسسة ، سعيها
لتتأمين كفاف الأسر والأفراد الذين يশملهم نشاطها ، عن طريق تعليمهم
حرفاً مختلفاً ، أو صناعات يدوية كصناعة السجاد وغيرها . أما منتجات
هؤلاء الأفراد من حرفهم أو صناعتهم ، فتباع من قبلهم هم بصورة
 مباشرة ، أو تشتريها لجنة الإمام للإغاثة ، إذا رغبوا في ذلك . وهذه
اللجنة ، تعتبر نوذجاً حياً لتطبيق واجب من واجبات الدولة الإسلامية
إنجاح المضوين تحت لوائهما ، وهو التكافل الاجتماعي والضمان
الاجتماعي .

٧ - مؤسسة شهيد الثورة الإسلامية :

إن من أول واجبات هذه المؤسسة ، العناية في كل المجالات بأسر
الأفراد الذين استشهدوا أو أصيبوا بأمراض أو عاهات دائمة ، أو صاروا
في عداد المفقودين ، دفاعاً عن الإسلام وعن الثورة الإسلامية ، سواء أثناء
الثورة أو بعدها . وهذه المؤسسة التي تؤمن جميع متطلبات أسراء أسر
الأفراد المشار إليهم ، تطبق برنامجاً واسعاً لتوفير إمكانات تعليم أبناء
الشهداء وذويي الثورة ، منذ مرحلة الروضة حتى آخر مرحلة التعليم
الجامعي . وهي تنظم مخيمات تعليمية عديدة لأبناء الأسر التي يغطيها
نشاطها ، وتتوفر إمكانات متقدمة لتنمية المرضى والمعاقين في سبيل الثورة ،
 وإرサهم - إذا لزم الأمر - إلى خارج البلاد للمعالجة ، وتسليم الآلاف من
منازل السكن إلى أسر الشهداء والمعوقين في مختلف أنحاء الوطن .

ويجب أن نذكر ، أن المؤسسة الشهيد عدة مستشفى كاملة التجهيز ،

وعدة معامل للإنتاج ، وهي من أجل تأمين العمل لفدائني الثورة الإسلامية ، تستفيد على نطاق واسع من وجودهم في هذه المعامل ، فتعهد إليهم بإدارة أمورها وتصريف شؤونها .

٨ - منظمة التحقيقات العلمية والصناعية :

انشئت هذه المنظمة ، بهدف إكتشاف وتشجيع الأفراد المتفوقين ، والمخترعين ، وأصحاب الأفكار الجديدة في الممارسة العملية للعلوم ، ومن كانت لهم مقدرة في إختراع جهاز أو أجهزة مختلفة ، علمية وصناعية وطبية وأشباهها ، وقد كانت نتيجة عمل هذه المنظمة ، إنتاجاً ضخماً لكثير من الأجهزة والمواد التي تحتاج إليها البلاد . إن هذه المنظمة ، إذ تساعد المخترعين لأشياء جديدة من أبناء الوطن بالأموال ، تسعى بن لديها من الخبراء المتمرين أن ترشدو وتوجهو فنياً وتحصصياً الأفراد المهووبين ، وتجهد في تأمين التنسيق والتعاون اللازمين مع سائر الدوائر ، للإستفادة من الطاقة العلمية والتخصصية الفنية العالية لأولئك الأفراد .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٦	حركة الدستور
٧	الثورة الاسلامية بداية اليقظة
٩	الجمهورية الاسلامية : شعار الوطن
٩	خصائص الثورة الاسلامية
١٢	السياسة الخارجية
١٣	نظرة الى المستقبل
	نظرة على الجمهورية الاسلامية الايرانية
١٤	عموميات حول ايران
١٤	أ - الجغرافيا الطبيعية
١٤	١ - الطقس
١٥	٢ - الجبال
١٦	٣ - الأنهار
١٦	٤ - البحار والبحيرات
١٨	٥ - الجزر
	ب - الجغرافيا الاقتصادية
٢٠	١ - الثروة الزراعية

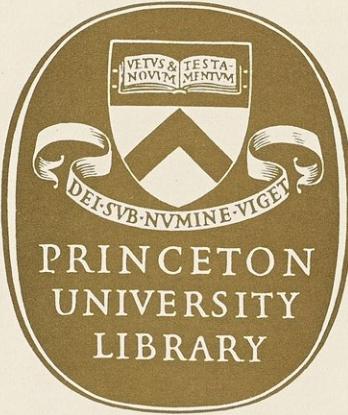
الموضوع _____ الصفحة

٢٤	٢ - الثروة الحيوانية
٢٥	٣ - الثروة السمكية
٢٦	٤ - الغابات والمراعي
٢٧	٥ - الطرق والمواصلات
٣٠	٦ - مرافيع ايران
٣٢	٧ - الصادرات والواردات
٣٤	٨ - الثروات المعدنية
٣٦	٩ - الصناعات اليدوية
٤٠	١٠ - جر المياه وصناعة السدود
ج - الجغرافيا السياسية والتركيبة البشرية		
٤٣	١ - الحدود
٤٣	٢ - التقسيمات الادارية
٤٣	٣ - الشعب الايراني
٤٤	٤ - عشائر ايران
٤٦	٥ - دور المرأة في الجمهورية الاسلامية الايرانية
٤٨	٦ - الأطفال والفتیان : صانعو مستقبل الوطن
٥٠	٧ - نوع الحكومة والسلطات الحاكمة في الوطن
٥٤	٨ - اللغة والخط
٥٥	٩ - الأديان والمذاهب
٥٦	١٠ - العلم والشعار الرسمي للوطن
٥٧	١١ - دستور الجمهورية الاسلامية الايرانية
د - أسس النظام الاقتصادي في الجمهورية الاسلامية الايرانية		
٥٨	١ - نبذة موجزة حول صناعات ايران
٦١	٢ - النفط والغاز والبتروكيماويات

٣ - الموارد المائية والكهربائية	٦٤
هـ - الراديو والتلفزيون	
و - النظام التعليمي في الجمهورية الإيرانية الإسلامية	
البنية التعليمية	٦٧
١ - المرحلة التمهيدية	٦٨
٢ - المرحلة الابتدائية	٦٨
٣ - المرحلة الارشادية (التكاملية)	٦٨
٤ - المرحلة النظرية (الثانوية)	٦٨
٥ - التعليم الفني والحرفي	٦٩
٦ - تعليم الأولاد « الاستثنائيين »	٦٩
اعداد المعلمين والمدرسين	٦٩
التعليم العالي	٧٠
الاصلاحات في النظام التعليمي	٧١
١ - التعديل في الكتب المدرسية	٧١
٢ - التعديل في مراحل الدراسة	٧١
٣ - النشرات التعليمية	٧١
٤ - برنامج « كاد »	٧٢
٥ - محدود الأمية	٧٢
٦ - الجامعة الإسلامية الحرة	٧٤
٧ - المدارس الدينية	٧٤
ز - المزارات المعروفة في الوطن	
ح - الفنون والأداب	
١ - الكتاب	٨٣

الموضوع _____ الصفحة

٨٣	٢ - الشعراء
٨٥	٣ - الرسامون
٨٥	٤ - الخطاطون
	ط - المؤسسات الثورية
٨٥	١ - لجان الثورة الاسلامية
٨٦	٢ - جيش حراس الثورة الاسلامية
٨٧	٣ - جهاد البناء
٨٩	٤ - الجهاد الجامعي
٩١	٥ - مؤسسة المستضعفين
٩٠	٦ - لجنة الامام الخميني للإغاثة
٩١	٧ - مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية
٩٢	٨ - منظمة التحقيقات العلمية والصناعية
	ي - خريطة الجمهورية الاسلامية الايرانية



PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY



32101 075334316

N297
1987



وزارة الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية